

---

إستراتيجية مقترحة قائمة على التخيل لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي  
لدى متعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى  
(المستوى المتوسط)

**A Suggested Strategy Based on Imagination for Developing Creative  
Writing Expression Skills among Non-native Learners of Arabic  
Language (Intermediate level)**

د. مصطفى عرابي عزب محمود  
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة  
[mostafa.orabi@cu.edu.eg](mailto:mostafa.orabi@cu.edu.eg)

أ. د / محمد لطفي جاد  
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة  
[mogad1959@yahoo.com](mailto:mogad1959@yahoo.com)

---

## إستراتيجية مقترحة قائمة على التخيل لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى (المستوى المتوسط)

### المستخلص:

هدف البحث تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط من خلال إستراتيجية مقترحة قائمة على التخيل، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة، وأعد الباحثان قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط، واختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي وبطاقة تحليل كتابات المتعلمين، ومستوى تقدير مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لديهم، ثم تم إعداد إستراتيجية مقترحة قائمة على التخيل.

وبعد تطبيق الإستراتيجية المقترحة القائمة على التخيل، وأدوات البحث على مجموعة بحثية بلغت 10 طلاب من طلاب المستوى المتوسط بمركز لسان العرب لتعليم اللغة العربية لغير العرب بجمهورية مصر العربية، أكدت نتائج البحث وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وذلك لصالح التطبيق البعدي؛ مما يشير إلى فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على التخيل في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط.

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحثان باستخدام الإستراتيجيات والبرامج القائمة على التخيل لتنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي ومهارات القراءة الإبداعية باللغة العربية.

**الكلمات المفتاحية:** إستراتيجية - التخيل - التعبير الكتابي الإبداعي - متعلمو العربية الناطقون بلغات أخرى - المستوى المتوسط.

## A Suggested Strategy Based on Imagination for Developing Creative Writing Expression Skills among Non-native Learners of Arabic Language (Intermediate level)

**Prof . Mohamed Lotfy Gad**

Professor of Curriculum and Methods  
of Teaching Arabic Language  
Faculty of Graduate Studies  
for Education, Cairo University  
[mogad1959@yahoo.com](mailto:mogad1959@yahoo.com)

**Dr. Mostafa Orabi Azab Mahmoud**

lecture of Curriculum and Methods  
of Teaching Arabic Language  
Faculty of Graduate Studies  
for Education, Cairo University  
[mostafa.orabi@cu.edu.eg](mailto:mostafa.orabi@cu.edu.eg)

### **Abstract:**

The current research attempted to develop creative writing expression skills among Non-native learners of Arabic language (Intermediate level). To achieve this goal, the researchers employed the descriptive approach and One-group quasi-experimental approach. The researchers prepared a checklist of creative writing expression skills suitable for Non-native learners of Arabic language (Intermediate level). A test of creative writing expression skills, analysis sheet of learners' writing, assessment rubric, and a suggested strategy based **Imagination** were prepared as tools of the research. The suggested strategy based on Imagination and the research tools were administered on the research group which consisted of 10 intermediate-level learners at Lisan Al Arab Center for Teaching Arabic for Non-native speakers in the Arab Republic of Egypt. The research results indicated that there is a statistically significant difference at the 0.01 level between the mean scores of the pre and post administrations of creative writing expression skills' test, in favor of the post administration. The results indicated the effectiveness of the suggested strategy for developing creative writing expression skills among Non-native learners of Arabic language (Intermediate level). Based on the research results, the researchers recommended using Imagination-based strategies and programs for developing creative oral expression skills, critical and creative reading skills of Arabic language.

**Key Words:** Science fiction, Creative writing expression, Non-native learners of Arabic language, Intermediate level.

## مقدمة :

التخيل والإبداع وجهان لعملة واحدة، فكلاهما عمليات عقلية عليا، تستند إلى إنشاء علاقات جيدة معتمدة على قدرات التذكر والاسترجاع، ومستعينة بالصور العقلية التي تسهم في التنظيمات الجديدة التي تصل الإنسان بماضيه، وتمتد لحاضره، وتستطرد إلى مستقبله، متبنيا من ذلك كله الإبداع الفني، والابتكار العقلي. التخيل أساس الأفكار النادرة الأصيلية، وسر التنوع الهائل واللا محدود فيما يبده الكبار، أو ما يتوصل إليه الصغار من أفكار وتعبيرات جديدة، لأن هذه التعبيرات تحتاج للخيال الذي يمكّن المتعلم من تصور الأشكال والعناصر، وصياغتها في ترابطات جديدة، ودمجها وتوليفها معًا وصولًا لصورة بعدية خاصة بالفكرة التي يعبر عنها المتعلم.

التخيل هو النمط الأكثر قربًا للإبداع لأنه يكون خيالًا موجّهًا نحو هدف ومنطلقًا من ذخيرة من الصور، ومكونات الذاكرة والإدراك، والأفكار التي توجهة نحو غايتها، التي قد تكون في حل مشكلة معينة، أو إنتاج فكرة إبداعية جديدة، وهو بهذا يقترب من روح الإبداع الذي هو إنتاج جديد ومفيد.

للتخيل دور مهم في تنمية التفكير الإبداعي الذي يعد مطلبًا أساسيًا من متطلبات التربية الحديثة، حيث تدور معظم تعريفات الابتكار حول البحث عن الجديد، وإنتاج الأصيل اعتمادًا على التخيل، كما أن التخيل مكون رئيس في الابتكار، وهذا يستلزم توفير بيئة تعليمية تنمي لدى متعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى حب الاستطلاع واستكشاف البيئة المحيطة، والأدوات المتاحة لهم بما يؤدي إلى اكتشافات واختراعات جديدة. (حنورة، 1997م، ص382).

ويعد التخيل من علوم المستقبل المهمة في تطوير العلم والتكنولوجيا، كما أنه أحد المداخل المهمة والحديثة لتنمية الإبداع، وإعداد العلماء، ومن هنا يجب على التربويين إدراك أن أدب التخيل فرصة ثمينة لتشجيع المتعلمين على ربط حركة الواقع بتطورات العلم من جانب، وتنبؤات التخيل من جانب آخر (راشد، 2007، ص18).

ويعد التعبير الكتابي الإبداعي من أرقى أنواع التعبير، وأعظمها إيقاعًا؛ لأنه يحقق المتعة النفسية للمتعلمين، ويؤدي إلى صقل مواهبهم الأدبية، ويتضح ذلك من خلال متطلباته من تجديد في الأفكار وتعمق فيها، والإبداع في إبراز الصور المتخيلة، فالتعبير الإبداعي يتطلب أفكارًا غير مألوفة (محمود، وفراج، 2021م، ص112)

ويعد التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى من الأهمية بمكان؛ حيث يمثل أحد مواصفات الكفاءة اللغوية وفق توصيفات الإطار المرجعي الأوربي المشترك (CEFR)، حيث يؤكد

الإطار على أن متعلمي اللغة يمكنهم في مستوى الاستخدام المتقن لها التعبير بطلاقة وتلقائية وبدقة متناهية لإيضاح أدق المعاني في الأمور الأكثر تعقيدا. (CEFR,2008,P37)

وتؤكد دراسة (العمودي، 2014، ص18) أن الكتابة لها أبعاد متعددة يطل من خلالها الفكر والإلهام والشعور، بل هي صورة الإرادة البشرية في أوج قوتها على البرهان عن ذاتها، كما أنها تميمة الخلود التي حارب الإنسان بها الضوء والنسيان، فالكتابة عمل ذاتي يستند إلى الإلهام والإبداع بالإضافة إلى اللغة. والتعبير الكتابي الإبداعي أحد المراتب العليا التي لا يبلغها الإنسان إلا عندما تكتمل فيه القدرة على استحداث الحياة من الموت، والعافية من البلاء، والنور من الظلمة، والوجود من العدم (حنورة، 1997م، ص5)

وعلى الرغم من أهمية التعبير الكتابي بعامته، والإبداعي بخاصة لمتعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط، إلا أنه لم يلقَ الاهتمام المناسب حيث ركزت الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية على الجانب الشفهي من اللغة أكثر من تركيزها على الجانب التحريري. (الناقعة، وطعيمة، 2003م، ص200)

وقد أكدت الدراسات والبحوث السابقة شيوع الضعف في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى متعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى، ومن تلك الدراسات: دراسة (مصطفى، وعارفين، 2011م)، ودراسة (الحديبي، 2012م)، ودراسة (حامد، 2014م)، ودراسة (جاد، 2015م)، ودراسة (شعيب، 2015م) ودراسة (عبد الله، 2017)، ودراسة (قاسم، 2018م) ودراسة كل من (عبد العظيم واخرون، 2020م)، ودراسة (العتيبي، 2020م) ودراسة (الجهني، 2021م)؛ حيث ثبت منها الضعف العام في مهارات التعبير الكتابي: مهارات الشكل والتنظيم، ومهارات المضمون، ومهارات الطلاقة ومهارات الصحة واللغوية.

ومن خلال عمل الباحثين في مجال تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، لاحظنا شيوع الضعف لدى متعلمي المستوى المتوسط الناطقين بغير العربية في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي التالية:

أ- التعبير عن الفكرة بأكثر من أسلوب.

ب-تنوع المفردات بحسب متطلبات سياق النص.

ج- تنوع الأفكار المرتبطة بالموضوع الذي يكتب فيه.

د- توظيف الصور البيانية في التعبير عن الأفكار.

وقد قام الباحثان بتطبيق دراسة استطلاعية على مجموعة من متعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط بلغت (12) طالبًا، يدرسون بمركز لسان العرب لتعليم العربية للناطقين بلغات أخرى وذلك يوم الثلاثاء الموافق 19 أكتوبر 2021م، حيث تم استكتابهم في موضوع من موضوعات التعبير الكتابي

يرغبون الكتابة فيه، وهو من بين الموضوعات التي درسوها في كتاب العربية بين يديك (كتاب الطالب الثاني)، وتحليل نتائج كتاباتهم اتضح ما يلي:

- استهلال الموضوع بمقدمة لا تنبئ بالموضوع.
- استخدام مفردات لغوية لا تتسق مع الموضوع.
- ضعف الترابط بين الأفكار.
- الخلط في التراكيب اللغوية التي استعملها المتعلمون.
- ختام الموضوع بخاتمة لا تتسق بدقة مع الموضوع.

وقد أوصت العديد من الدراسات مثل: دراسة الحديبي (2012م)، ودراسة الفوزان وعبد الخالق (2016م)، ودراسة العتيبي (2020م)، ودراسة الجهني (2021م) بضرورة استخدام إستراتيجيات متنوعة لعلاج الضعف في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي ومن هذه الإستراتيجيات التي تم الإشارة إليها: إستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً، وإستراتيجية المناقشة، وحل المشكلات، والقدرح الذهني، وإستراتيجيات ما وراء المعرفة.  
**مشكلة البحث وأسئلته:**

من خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في: ضعف مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالمستوى المتوسط، ويحاول هذا البحث التغلب على هذه المشكلة من خلال إستراتيجية مقترحة قائمة على التخيل لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لديهم.

ويمكن صياغة هذه المشكلة في السؤال البحثي التالي:

كيف يمكن تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط من خلال إستراتيجية مقترحة قائمة على التخيل؟

وينبثق من هذا السؤال الرئيس الأسئلة البحثية التالية:

س1: ما مهارات التعبير الكتابي الإبداعي اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط؟

س2: ما الإستراتيجية المقترحة القائمة على التخيل لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط؟

س3: ما فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على التخيل في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط؟

**هدف البحث:**

يهدف هذا البحث تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط من خلال إستراتيجية مقترحة قائمة على التخيل.

**أهمية البحث:**

لهذا البحث أهمية نظرية وأخرى تطبيقية تتضح مما يلي:

1- **الأهمية النظرية للبحث:** حيث قدم البحث إطارا نظريا عن التخيل وأسه الفلسفية وأهم إستراتيجياته وأنشطته التي يمكن أن تسهم في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط.

2- **الأهمية التطبيقية للبحث:** حيث يتوقع أن يفيد هذا البحث كلا من:

أ- **متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط:** حيث حاول هذا البحث تقديم إستراتيجية محددة الأهداف تتناسب مع المستوى اللغوي لهم، بطريقة منهجية يتم فيها توظيف فلسفة التخيل، وإستراتيجيات التدريس المناسبة له، بحيث يتم استثمار طاقات المتعلمين التخيلية والفكرية واللغوية وتوظيفها في فهم طبيعة التعبير الكتابي الإبداعي باللغة العربية؛ وإتقان مهاراته.

ب- **معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى وواضعي مناهجها:** حيث يقدم لهم البحث دليلا لاستخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على التخيل، لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي باللغة العربية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

ج- **الباحثين الجدد:** حيث يفتح البحث بابا لهم للقيام ببحوث جديدة حول التخيل وإستراتيجيات تنميته؛ للإفادة منه في تنمية مهارات اللغة العربية.

**أدوات البحث ومواده التعليمية:**

تتمثل أدوات البحث في:

1- استبانة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط.

2- اختبار التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط.

3- دليل المعلم للإستراتيجية المقترحة القائمة على التخيل لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي باللغة العربية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

### حدود البحث:

تتمثل حدود البحث فيما يلي:

- أ. الحدود الموضوعية: مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لمتعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط في ضوء مبادئ التخيل.
- ب. الحدود الزمانية: تم تطبيق الأدوات والمواد التعليمية خلال الفترة من 6 ديسمبر 2021م إلى 25 يناير 2022م.
- ج. الحدود المكانية: تم تطبيق الأدوات والمواد التعليمية بمركز لسان العرب لتعليم اللغة العربية لغير العرب.
- د. مجموعة البحث: مجموعة من متعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط الثاني B2.

### مصطلحات البحث:

#### التخيل :

يقصد به في هذا البحث؛ نشاط عقلي ينمو بالتدرج، ويتمثل في تصور أشياء ذهنية غير موجودة بالواقع، بالاستناد إلى الخبرات الماضية والحالية التي تساعد على الرؤية التنبؤية للمستقبل.

#### التعبير الكتابي الإبداعي:

يقصد به في هذا البحث: أداء لغوي تحريري يمارسه متعلمو اللغة العربية الناطقون بلغات أخرى في المستوى المتوسط للتعبير عن أفكارهم الأصلية وعن مشاعرهم تجاه موضوع ما مراعين خصائص هذا الأداء من حيث الشكل والأفكار ودقة الألفاظ والأساليب وجمال التعبير.

### الإطار النظري للبحث

يناقش الإطار النظري للبحث التخيل وتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي والإستراتيجية المقترحة، وسوف يعرض الباحثان الإطار النظري للبحث من خلال:

أولاً: التخيل: أهميته - أهدافه - خصائصه - مراحل نموه - إستراتيجيات تنميته.

ثانياً: التعبير الكتابي الإبداعي: أهميته - أهدافه - مستوياته - مهاراته - إستراتيجيات تنميته.

ثالثاً: العلاقة بين التخيل والنص الكتابي الإبداعي.

وفيما يلي تفصيل لذلك:

أولاً: التخيل: أهميته - أهدافه - خصائصه - مراحل نموه - إستراتيجيات تنميته.



## 1- أهمية التخيل لمتعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى.

للتخيل أهمية كبرى في تنمية المهارات اللغوية بعامة لمتعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى، حيث أكد Egan (2003) أن التخيل عملية تركز على استحضار صور عقلية لخبرات حسيه تكتنزهها خبرات المتعلم السابقة، وتتأثر بها حواسه، حيث إن التخيل يرتكز على التأمل والاستكشاف، كما أنه وظيفة عقلية يفضي إلى معالجة هذه المواقف بأساليب وطرق جاذبة.

أكدت دراسات عديدة منها: دراسة (نشوان، 2005م)، و(راشد، 2007م)، و (العبد، 2007م)، و(إبراهيم وآخرين، 2009م)، و (راشد، 2010م)، و (الخوالدة، 2015م)، و (كلاب، 2016م)؛ أن للتخيل أهمية كبرى في تنمية العديد من القدرات والمهارات الذهنية للمتعلم، وأنه يسهم في:

أ. إكساب المتعلمين معلومات وحقائق وعلاقات تقوده إلى اكتشافات جديدة مما يسهم في تنمية الثقافة العلمية للمتعلم من خلال التشجيع على القراءة وحب الاستطلاع.

ب. تنمية مهارات القراءة وتحصيل العلم لدى المتعلم، حيث يشجع التخيل المتعلم على المشاركة الحقيقية الفاعلة؛ لأنه يجعله طرفاً فاعلاً في الأشياء التي يتخيلها، فالتخيل عامل جذب للمتعلم وبيئة خصبة لإنتاج وتوسيع المعرفة.

ج. جعل المتعلم قادراً على استعمال قوة الإيحاء والتفكير الإيجابي لتحويل هدف موجود في ذهنه إلى حقيقة واقعية.

د. تحسين أداء المتعلم، وتنمية التفكير لديه؛ حيث أشارت الدراسات العلمية إلى أن التخيل له أهمية كبرى ويعد مفيداً لعملية التربية بوجه عام، وفي التعليم بوجه خاص، فاستخدام التخيلات الذهنية في عملية التعلم يسهم في تحسين أداء المتعلم.

هـ. تنمية قدرات المتعلمين لفهم وإدراك المفاهيم التي تحتاج إلى تصور ذهني ينطلق من المدركات الحسية لهم.

و. زيادة إيجابية المتعلم، ورفع دافعيته نحو الاستعمال اللغوي؛ حيث يدفع المتعلم إلى الوصف والنقد والتنبؤ وفق معطيات الواقع العلمي، أو تحديات المجتمع واحتياجاته.

ز. اكتشاف قدرات المتعلم الإبداعية وتمييزها.

ح. الدفع إلى التفكير في حل المشكلات بطريقة إبداعية.

ط. القدرة على التفكير الناقد والتفكير الإبداعي.

ي. إقناع المتعلم أن العالم سيكون مختلفاً في المستقبل؛ حيث يعمل التخيل على صقل التصورات الموجودة في ذهن المتعلم وربطها ببعضها مما ينتج عنها تصورات جديدة لم تكن موجودة.

ك. إثارة خيال المتعلم من خلال قراءة القصص.

ل. تنمية النشاط العقلي لدى المتعلم بحيث يحول الصور الحسية إلى صور عقلية.

م. ينمي لدى المتعلم أنشطة التفكير العلمي من خلال التخيل القصصي وأسلوب حل المشكلات.

التخيل مهم للمتعلمين؛ لأنه يحميهم من الإصابة بالاغتراب العلمي وصدمة المستقبل، ويتجلى في اتجاهين موازيين ومتكاملين، فهو يساهم في التكوين النفسي والعقلي والعاطفي من جهة، وهو أسلوب فعال لتقصي القيم الاجتماعية والإنسانية من جهة أخرى؛ لأن الأدب يساعد المتعلم في تكوين الفهم الأفضل لذاته وعن ذاته، وعن الكون والعالم حوله (الشماسي، 2009م، ص22).

يعطي التخيل المتعلم الناطق بغير العربية القدرة على تجاوز الحدود المادية بواسطة العقل واستكشاف العلاقات والتوصل إلى حل المشكلات في المواقف المختلفة، ويقدم وجهة نظر ووسيلة جديدة تؤدي إلى فهم راسخ، ويكون قابلاً للتذكر لفترة أطول. (العفوان، 2012م، ص264).

## 2- أهداف توظيف التخيل في تنمية المهارات اللغوية:

نظراً لأهمية التخيل في العملية التعليمية فقد تناولت دراسات عديدة أهداف توظيف التخيل في العملية التعليمية بعامة وفي تنمية المهارات اللغوية بخاصة، ومن تلك الدراسات: دراسة عيسى (1998م)، ودراسة عمشة (2005م)، ودراسة البطاينة والمخزومي (2014م) ودراسة سالمان (2020م)، وقد ذكرت هذه الدراسات الأهداف التالية لتوظيف التخيل في تنمية المهارات اللغوية ومن تلك الأهداف:

أ. تنمية خيال المتعلم وقدرته على التفكير والإبداع.

ب. إشباع دافع حب الاستطلاع عند المتعلم.

ج. زيادة الثروة اللغوية للمتعلم.

د. مساعدة المتعلم على التخمين والتنبؤ البسيط والتأمل في احتمالات الكون.

هـ. غرس القيم الخلقية ومعايير السلوك الصحيح لدى المتعلم.

و. تشجيع المتعلم على توقع بدائل محتملة للمستقبل.

ز. منح المتعلم فرصة لرؤية فنية ولتعبير حر.

ح. توظيف مهارات التحليل وتعميق القدرة على استخدام المعلومات.

إن تنمية التخيل لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط تهدف إلى تكوين اتجاه إيجابي نحو قبول التغيير لديهم، وتقديم حلول متنوعة لمشكلة واحدة، ومساعدتهم على التجاوب مع تكنولوجيا الحاضر والمستقبل، وتشجيعهم على التعاون وتبادل الخبرات مع الآخرين، وتنمية قوة الملاحظة

وسعة الأفق لديهم، وزيادة حب الاستطلاع والفضول العلمي، وتربية الإنسان المفكر الإيجابي من خلال تنمية تفكيره، وتحفيزه للكشف عن المجهول في الكون والحياة.

### 3- خصائص التخيل.

في ضوء مفهوم التخيل وأهداف تنميته لدى متعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى يتضح أن التخيل يمثل إعادة تنظيم جديد لخبرات سبق أن حصلها المتعلم، وليس مجرد عملية تذكر لهذه الخبرات، وهذا يجعل التخيل قدرة عقلية تتميز بعدة خصائص ذكرتها دراسات عديدة مثل: دراسة Spencer (2003م)، ودراسة Wood & Endress (2004م)، ودراسة الخوالدة (2015م) فيما يلي :

أ- التخيل نشاط عقلي يتيح للدماغ القدرة على إنتاج صور ذهنية مجردة ترتبط بالأفكار والمعاني والأشياء غير الحسية، ويقوم على تحريض المخزون العقلي، وإثارته؛ لإنتاج بدائل متنوعة ومتجددة للأفكار.

ب- يسهم التخيل في دراسة المستقبل، ومحاولة التنبؤ به، والتنبيه والتحذير من الأخطار، والتأقلم مع الأحداث التي يمكن أن تتحقق يوماً ما في الحاضر أو المستقبل.

ج- يعتمد التخيل على العلم وحقائقه، ويتعد تمام البعد عن الخرافات، والخرعبلات؛ لأن الاعتماد على العلم يجعل التخيل ممزوجاً بالحقائق العلمية، أما الاعتماد على الخرافات فيكون ضرره كبيراً، وآثاره سيئة على المتعلمين، فالتخيل يسهم في التنبؤ بالمنجزات العلمية المستقبلية والاطلاع على ما يستطيع العلم أن يسهم في تحقيقه.

د- التخيل يعتمد على المادة العلمية ومنجزاتها، وينطلق فيها إلى نطاقات ومغامرات أوسع بكثير.

هـ- للتخيل صلة وثيقة بالواقع الاجتماعي، ومشكلات حياة المجتمعات ومن هنا فهو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالإنسان وتطلعاته، بجانب أنه يعكس واقع الإنسان في الماضي والحاضر، ويعرض عليه المستقبل ويعاونه على تحقيق طموحاته في مجالات الحياة العلمية والسياسية والفكرية.

و- يساعد التخيل المتعلم على وضع الشيء الذي يتخيله بين مراجعه العلمية الأساسية وبين قواعد التعبير عنه؛ حيث أكد برتلو (2009م، ص152) أن التخيل الجديد يدعو لتلاحم المهارات اللغوية التي يمكن من خلالها وصف الواقع، وأن السارد نفسه يقوم بسرد سيرته الذاتية، منقاداً إلى كتابة خيال يرى عناصره شيئاً فشيئاً تغزو حياته حتى تحل محلها، ويصبح الواقع عندئذ خيال الخيال، وكأنه لا كتابة إلا ما يكتبه.

إضافة إلى ما سبق يمكن القول إن التخيل يساعد متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى على زيادة الرصيد اللغوي؛ مما يجعلهم أكثر دقة في انتقاء المفردات اللغوية المناسبة للموضوع الذي يرغبون

الكتابة فيه، كما أنه يساعدهم على تنوع الجمل والتراكيب والأساليب اللغوية التي تجعل تعبيرهم أكثر ارتباطاً بالموضوع ومن خلاله تصبح الأفكار التي يعبر عنها المتعلم أكثر انسيابية، وأعظم ترابطاً وتماسكاً؛ مما يجعل التعبير الكتابي الإبداعي لديهم متميزاً عن غيره.

#### 4- أنواع التخيل ومراحل نموه لدى المتعلم.

للتخيل أنواع متعددة بحسب طبيعته، ووظيفته، وطريقة تنفيذه، والمثيرات المسببة له، وقد تناولت هذه الأنواع دراسات متعددة مثل: دراسة (أمبوسعيدى، والبلوشي، 2009م)، ودراسة مجيد (2008م)، ودراسة أبو السميد وعبيدات (2007م)، ودراسة الحراشنة (2014م) على النحو التالي:

#### أ- أنواع التخيل بحسب طبيعته وهو ثلاثة أنواع:

- **التخيل المشتمت**، وهو نوع من التخيل يؤدي بالمتعلم إلى ما يعرف بأحلام اليقظة.
- **التخيل التقليدي** وهو استحضار المتعلم لصور أنشأها أشخاص غيره، كالتقصص والقصائد الشعرية من مؤلفين آخرين.
- **التخيل الإبداعي**، هو الذي يسهم في مساعده الطالب على تأليف قصيدة شعرية أو قصة أو مقال، وهو المطلوب في العملية التعليمية الذي ينتج الأفكار الجديدة، ولهذا يجب على المعلم أن يكون ذا خيال رحب حتى يكون قادراً على دفع متعلميه لإنتاج تخيلات إبداعية جديدة.

وسوف يركز الباحثان على التخيل الإبداعي حيث إنه يعد أقرب أنواع التخيل صلة بالتعبير الكتابي الإبداعي.

#### ب- أنواع التخيل حسب وظيفته أربعة:

- **تخيل الاستعادة أو الاسترجاع**: من خلال استعادة الخبرات السابقة المرتبطة بالموضوعات أو الأحداث مع وعي الفرد بأن الخبرات تمثل له حدثاً في الماضي.
- **تخيل توقعي أو تنبؤي**: وهو أن يتم توقع أحداث ستقع في المستقبل، مثل أن يتخيل ما يحدث لتحقيق هدف أو تخيل حركة معينة.
- **تخيل إبداعي**: إعادة تركيب ما استعاد الفرد من خبرات أو أحداث سابقة بطريقة متكررة وإبداعية.
- **تخيل مزاجي**: يكون الفرد سبباً إلى حد ما، فتمتزج خبرته السابقة دون اختيار أو إرادة مثلما يحدث في الأحلام في المنام وهو نوع قليل الارتباط بالواقع.

وسوف يستفيد الباحثان من هذه الأنواع في بناء الإستراتيجية المقترحة

### ج- أنواع التخيل بحسب طريقة حدوثه ثلاثة:

- **تخيل عفوي تلقائي:** مثل رسم صورة ذهنية لشخص ما دون أن تراه أو فكرة ما تطرأ فجأة على الذهن.
  - **تخيل ذاتي داخلي موجه:** وذلك عندما يتعرض الشخص لمشكلة ما أو اختبار، وعند التفكير في الحل يعرض في ذهنه جميع الاحتمالات محاولاً الوصول إلى الحل المناسب.
  - **تخيل عن طريق التحفيز والاستثارة:** وذلك عند التعرض لمثير يتم تصميمه، ليستثير في ذهن المتعلم صوراً معينة مثل: القصص والروايات، الفلكلور أو الرواية تعرض تفاصيل دقيقة تحفز الدماغ على تكوين صورة ذهنية لما يستمع له.
- وسوف يستفيد الباحثان من هذه الأنواع في بناء الإستراتيجية المقترحة.

### د- أنواع التخيل حسب المثيرات المسببة خمسة:

- **تخيل بصري:** ويتم من خلال مشاهدة الصور والرسوم والمواقف، ويعد أقوى أنواع التخيل.
  - **تخيل سمعي:** من خلال استماع أصوات الإنسان أو الحيوان أو المؤثرات السمعية.
  - **تخيل شمّي:** من خلال شم رائحة الأزهار أو العطور.
  - **تخيل ذوقي:** من خلال تناول الأطعمة المالحة أو الحارة أو الباردة وتذوقها.
  - **تخيل لمسي:** من خلال لمي الأشياء الناعمة أو الخشنة.
- وسوف يستفيد الباحثان من هذه الأنواع في اختيار الأنشطة التعليمية التعليمية المصاحبة للإستراتيجية المقترحة.

ويمر تكوين التخيل لدى المتعلم بعدة مراحل هي:

- أ- مرحلة الواقعية والتخيل المحدود، وتكون ما بين الثالثة والخامسة.
- ب- مرحلة التخيل الحر أو الانطلاق، وتكون ما بين السادسة والتاسعة.
- ج- مرحلة البطولة، وتكون ما بين الثامنة والثانية عشرة ويسمى آخرون بأنها مرحلة الطفولة المتأخرة، وهي عندهم من التاسعة حتى الثانية عشرة.
- د- مرحلة المثالية، وتكون من الثانية عشرة وحتى الخامسة عشرة، ويميل فيها الطفل إلى القصص التي تمزج المغامرة بالعاطفة، وتطل فيها الواقعية، ويتسع فيها خيال الطفل.

هـ- مرحلة المثل العليا وتستمر إلى ما بعد التاسعة عشرة وفيها يميل المتعلم إلى قصص المثل العليا قراءة وكتابة، والاهتمام بمشكلات المجتمع، والميل إلى قراءة القصص المشكلات الاجتماعية التي تنتهي بانتصار الحق على الباطل.

وتتناسب المرحلتين الأخيرتين من مراحل نمو التخيل مع تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط؛ حيث تتراوح أعمار متعلمي هذا المستوى غالبا بين طرفي العقد الثاني من العمر؛ لأن هذه الفترة الزمنية تمثل فترة النشاط الدراسي والإقبال على تعلم اللغة العربية قبل الانغماس في مسؤوليات الحياة الأسرية والوظيفية.

#### 5- عوامل تنمية التخيل لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

من خلال مراجعة الباحثين الأدبيات التربوية والبحوث العلمية والدراسات السابقة مثل: دراسة (نشوان، 2005م)، و (راشد، 2007م)، و (مذكور، 2008م)، و (عبد الفتاح، 2014م)، و (يحيى، 2014م)، و (محمود، 2015م) توصلنا إلى أن أهم العوامل التي تسهم في تنمية التخيل لدى متعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى تتمثل فيما يلي:

- أ- السماح بإطلاق التخيل للمتعلم بما لا يتعارض مع الدين والقيم والمثل العليا.
- ب- دفع المتعلمين نحو التخيل، وربط ما يتخيلون بحياتهم الخاصة.
- ج- تهيئة الفرصة أمام المتعلمين لتنمية الفضول العلمي وحب الاستطلاع لديهم.
- د- استخدام الأسئلة مفتوحة النهايات التي تستلزم التفكير في حلول تخيلية لهذه الأسئلة.
- هـ- تشجيع المتعلمين على تقبل الأفكار الغريبة والطريفة.
- و- إدخال عناصر التشويق والبهجة ومصادر التعلم في الأنشطة المدرسية.
- ز- تشجيع المتعلمين نحو قراءة القصص ذات المغزى وسردها.
- ح- دفع المتعلمين نحو الأعمال الفردية والأعمال التعاونية.

#### 6- إستراتيجيات تنمية التخيل.

لتنمية التخيل إستراتيجيات تدريس متنوعة ومتعددة ذكرتها الدراسات السابقة والبحوث العلمية ذات الصلة بالتخيل وكذلك الأدبيات التربوية، فيرى مازن (2008م) أن التخيل يمكن تدميته لدى المتعلمين من خلال إستراتيجيات متعددة، منها إستراتيجية:

- أ- التعلم الفردي.
- ب- التعلم الذاتي.
- ج- التعلم بالبحث العلمي.
- د- التعلم للإتقان.

هـ- التعليم بتحليل المهمة. و- التعلم المبرمج.  
 ز- التعلم بالاستقصاء. ح- التعلم بدائرة التعلم.  
 ط- التعلم المتمركز حول المشكلات المقترحة. ي- التعلم المسرحي.  
 ك- التعلم المتمركز حول المشكلات المغلقة. ل- التعلم بالعمل.

وأكدت دراسة الميهي ونويجي (2009م) أن إستراتيجية قراءة القصص وعلى رأسها قصص الخيال العلمي ونمط قراءتها من الإستراتيجيات التي تسهم في تنمية التخيل والاتجاه نحوه لدى طلاب المرحلة المتوسطة ذوي أنماط معالجة المعلومات المختلفة.

وأضاف راشد (2010م) إلى ما سبق مجموعة من الإستراتيجيات منها إستراتيجية: القرح الذهني لإنتاج أفكار غير مألوفة، وإستراتيجية التعلم التعاوني لإنتاج أفكار تصلح لقصص التخيل، وإستراتيجية لعب الأدوار، وإستراتيجية البناء الدرامي على نهايات معطاة في قصص التخيل.

ويرى الباحثان أنه يمكن تنمية التخيل من خلال إستراتيجيات أخرى كالمنافشة، والاكتشاف الموجه، والتساؤل الذاتي، وحل المشكلات، والتعلم المنظم ذاتيا، ومن خلال الإستراتيجيات التي تم عرضها سيقوم الباحثان بإعداد إستراتيجية توليفية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط.

**ثانيا: التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالمستوى المتوسط أهدافه - أهميته - مستوياته - مهاراته - أساليب تنميته**

**1- أهداف التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط.**

يهدف تعليم التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط إلى تنمية قدرات المتعلمين على تأليف نصوص واضحة وتفصيلية عن موضوعات مختلفة تتعلق باهتماماتهم، وأن يجمعوا المعلومات والحجج من مصادر مختلفة، وأن يوازنوا بينها، كما تتصف كتابات المتعلمين في هذا المستوى ببعض المعايير الخاصة بالتأليف الإبداعي، وبمراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة والبحوث العلمية حول أهداف تنمية التعبير الكتابي الإبداعي مثل: دراسة شحاتة (2000م)، والنجار (2004م)، وجاد (2005م)، والناقة (2006م)، ومدكور، وطعيمة، وهريدي (2010م)، والحديبي (2012م) ونصر (2013م)، يمكن تحديد أهداف تنمية التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط فيما يلي:

- أ- تنمية حب القراءة والاطلاع في نفوس المتعلمين.
  - ب- تشجيع المتعلمين على الاستعمال اللغوي الأصيل بعيدا عن النمطية المعتادة.
  - ج- توجيه المتعلمين للتعبير عن أفكارهم وشخصيتهم بطلاقة ودون قلق أو خوف.
  - د- تمكين المتعلمين من طرائق العرض اللغوي الواضح المترابط.
  - هـ- تنمية الثروة اللغوية من الألفاظ والتراكيب والأساليب.
  - و- اطلاع المتعلمين على الفنون الأدبية المختلفة من قصة ومسرحية ومقالة وشعر.
  - ز- تنمية قدرة المتعلمين على التمهيد المشوق، والعرض المنطقي للموضوع.
  - ح- تنمية مهارات التلخيص والإيجاز لدى المتعلمين.
  - ط- تشجيع المتعلمين على استخدام اللغة المجازية.
  - ي- توجيه المتعلمين نحو قبول الاختلاف في الرأي وعرض وجهات النظر دون تعصب.
- 2- أهمية التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي اللغة العربية في المستوى المتوسط.

أكدت دراسة عيسى (2004م)، ودراسة (David&Kristin(2011)، ودراسة شعيب، والنجران (2015م)، ودراسة عبد الله (2017م) أن هناك أهمية كبرى لتنمية مهارات التعبير الكتابي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط؛ وذلك لعدة أسباب منها: احتياجاتهم الأكاديمية في هذا المستوى كالحاجة إلى كتابة المقالات أو القصص بالإضافة إلى أن التعبير الكتابي الإبداعي يفتح الباب لهم لممارسة مهارات لغوية متنوعة تساعدهم على تقوية الروابط الفكرية والاجتماعية فيما بينهم وبين أفراد المجتمع.

ويعد التعبير الكتابي الإبداعي من مصادر الكشف عن القدرات الكتابية للطلاب ومعرفة نقاط القوة والضعف، ويسهم في تنمية قدرات المتعلمين على الترتيب والنظام والدقة والنظافة والعرض السليم المنطقي لقضاياهم. (العتيبي، 2020م، ص136)

تساعد مكونات التعبير الكتابي الإبداعي من مرونة وأصالة وطلاقة المتعلمين على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم وخيالاتهم، وإثارة حماسهم وتشجيعهم على الكتابة بأرقى المستويات، وهو ما يمثل فرصة حقيقية للكشف عن الموهوبين من هؤلاء المتعلمين. (زين الدين، 2016م، ص147)

يسهم التعبير الكتابي الإبداعي في إكساب متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى مهارات لغوية جديدة تمكنهم من استخدام اللغة استخداما سيما في مواقف الحياة المختلفة، بالإضافة



إلى كونه نافذة لتعرف أخطاء المتعلمين اللغوية والتنظيمية وعلاج نواحي القصور في أدائهم التحريري. (عبد العظيم، 2020م، ص87، و88)

### 3- مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط

أكد الإطار المرجعي الأوربي المشترك للغات (CEFR, 2008, p76) أن متعلمي اللغات الأجنبية في المستوى المتوسط الأول B1 يستطيعون أن يرووا قصة، وأن يصفوا حدثا واقعيا أو خياليا أو رحلة قاموا بها، كما يستطيعون أن يكتبوا تقارير عن تجارب معينة يقوم فيها بوصف المشاعر وردود الفعل بأسلوب سهل ومترابط، كما يمكنهم كتابة وصف بسيط ومفصل عن بعض الموضوعات التي تكون في دائرة اهتمامه.

ويوصف الناتج التحريري العام لمتعلمي اللغات الأجنبية في المستوى المتوسط الثاني B2 بأنه يستطيع أن يؤلف نصوصا واضحة وتفصيلية عن موضوعات مختلفة تتعلق باهتماماته، وأن يجمع المعلومات والحجج من مصادر مختلفة وأن يوازنها مع بعضها البعض، كما يمكن للمتعلم في هذا المستوى أن تتصف كتاباته ببعض المعايير الخاصة بالتأليف الإبداعي ومن المعايير التي حددها الإطار المرجعي الأوربي المشترك في هذا المجال أن المتعلم يستطيع أن يكتب:

- أ. نقدا لفيلم أو لكتاب أو لمسرحية.
  - ب. وصفا واضحا وتفصيليا لموضوعات مختلفة تقع في دائرة اهتمامه.
  - ج. وصفا واضحا وتفصيليا ومترابطا عن أحداث أو تجارب حقيقية أو خيالية، وأن يوضح فيها الصلة بين الأفكار المختلفة، وأن يراعي السمات المميزة السائدة والمتعارف عليها للجنس الأدبي.
- وفي ضوء توصيفات الإطار المرجعي الأوربي المشترك للغات اهتمت دراسات عديدة بتحديد مهارات التعبير الكتابي للناطقين بلغات أخرى بعامة ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لهم بخاصة؛ حيث جعل طعيمة (2009م، ص214) مراعاة التناسق والنظام فيما يكتبه المتعلم بالشكل الذي يضيف عليه مسحة من الجمال مهارة أساسية من مهارات الكتابة في المستوى المتوسط، ثم وضع مهارات أخرى كالتلخيص، وإعادة الصياغة، والوصف، والتنظيم في المستوى المتقدم، وكلها مهارات مرتبطة بقدرة المتعلم على حسن الاختيار والانتقاء من بين البدائل المتاحة.

ولم تكن للدراسات السابقة جميعا رؤية واحدة في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي فمنهم من ربط مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بمهارات التفكير الإبداعي الثلاثة: الطلاقة والمرونة والأصالة، ومن هذه الدراسات: دراسة (الحديبي، 2012م)، و (نصر، 2013م)، و (الربابعة وربابعة، 2018م)، ومع ذلك فقد

ميز (نصر، 2013، ص38) بين مهارتين قريبتين جدا في مجال تعليم التعبير اللغوي الإبداعي وهما المهارة اللغوية، والمهارة اللغوية الإبداعية التي ينبغي تحرير اللغة فيها من أي تقليد ضيق للعقل؛ وفي ضوء ذلك اقترح بعض المهارات مثل: إضافة تفاصيل متعددة تتسق مع أحداث قصة، وطرح حلول متعددة لمشكلات مطروحة، والتعبير عن الفكر بأسلوب أدبي جميل.

أما ( الفوزان وعبد الخالق، 2016م، 165)، فقد قسم مهارات التعبير الكتابي الإبداعي إلى مهارتين أساسيتين هما: مهارات الشكل ومهارات المضمون، ويندرج تحت مهارات الشكل مهارات التنسيق والتنظيم ونظام الفقرات وعلامات الترقيم وسلامة الهوامش ومهارات الخط، ويندرج تحت مهارات المضمون وهي المهارات المتعلقة بالأفكار ومقدمة الموضوع وخاتمه وترتيب الأفكار وارتباط كل فقرة بفكرة، وقد أضاف (العنبي، 2020م، ص144) عليها أربع مهارات رئيسة هي: مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة والصحة اللغوية.

وأكد (مذكور، 2016م، ص177) أن مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في المستوى المتوسط تبدأ بالسلامة اللغوية ثم الوضوح وصولا إلى الجمال؛ حتى يستطيع المتعلم أن يكتب نصوصا سهلة ومتربطة، ويقدم أوصافا تفصيلية بطريقة سلسلة متناولا أفكارا مألوفة ومبديا رأيه بأسلوب سلسل ومقنع، وقد أخذ الاتجاه نفسه (زين الدين، والجراح، 2016م، ص156) حيث قسما مهارات التعبير الكتابي الإبداعي إلى ثلاثة محاور رئيسة هي: مهارات المحور الجمالي، ومهارات المحور الفكري، ومهارات المحور البنائي (اللغوي والتنظيمي).

وأكدت دراسة (النهبي، 2020م، ص ص99-101) أن للتعبير الكتابي ثلاث مهارات رئيسة هي: السلامة اللغوية وتتمثل في التمكن من قواعد بناء الجملة العربية واجتتاب الأخطاء اللغوية، والدقة من خلال حسن اختيار المفردات والأساليب، والوضوح في عرض الأفكار بحيث تصبح سهلة الفهم للقراء؛ وهذا يسهم في تحقق أهداف المستوى المتوسط من مستويات الكفاءة اللغوية وهو أن يصبح المتعلم في نهاية المستوى المتوسط قادرا على أن يبدع باللغة والتعبير عن المعلومات والأفكار البسيطة بسلسلة من الجمل مستخدما المفردات والتراكيب الأساسية.

في ضوء ما سبق حدد الباحثان مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في مهارتين رئيسيتين هما مهارات الشكل وتتضمن مهارات الخط ورسم الحروف والكلمات وعلامات الترقيم ونظام الفقرات، ومهارات المضمون التي تتضمن جانب الأفكار وأصالتها وتنوعها، وجانب المفردات والأساليب، وجانب جماليات التعبير من حيث الأصالة والتنوع والمناسبة، وسيتم عرض المهارات بالتفصيل في الإطار العملي للبحث.

#### 4- إستراتيجيات تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط.

تعددت إستراتيجيات ومداخل تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى متعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى سواء أكانوا ناطقين بها أم ناطقين بغيرها، ومن مداخل تنمية التعبير الكتابي مدخل عمليات الكتابة الذي أشارت إليه دراسة (عوض، 2000م)، و (Savage, 2002)، (وجاد، 2005م)، و (الظفيري، 2015م)، حيث إنه يرتبط، وبشكل كبير بالعديد من المداخل الحديثة في التعليم، مثل: التعلم الذاتي، والتعلم التعاوني، والبحث والاستقصاء، والتعلم للإتقان، وغيرها من المداخل؛ لذا فهو يناسب المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة.

ويسهم التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى؛ حيث يزيد من نشاط المتعلم العقلي ويجعل له دورا محوريا وقد حددت دراسة (جاد، 2012م، ص128)، ودراسة كل من (عطية وحافظ، 2006م، ص197)، خطوات رئيسة لذلك هي:

- أ- تنشيط الخلفية المعرفية السابقة للمتعلم عن مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.
- ب- عقد حلقات المناقشة بين المتعلم وزملائه لتحديد كيفية النجاح في أداء لتعبير الكتابي الإبداعي.
- ج- النمذجة وما يقدمه المعلم لمتعلميه من نماذج لموضوعات التعبير الجيدة.
- د- التذكر والحفظ من قِبَل المتعلم لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي بما يؤكد ضرورة تركيز المعلم على هذه المهارات أكثر من تركيزه على محتوى النماذج المقدمة لهم.
- هـ- الدعم والمساندة والتعزيز والمتابعة المستمرة من المعلم لمتعلميه.
- و- الأداء المستقل ويقوم فيه المتعلم بتطبيق ما تدرب عليه في دراسته لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

أما عن إستراتيجيات تدريس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي وأساليب تنميته فمتعددة ومنها إستراتيجية المشروعات اللغوية المتكاملة، (عطوة ونصر، 2011م)، وإستراتيجيتي القرح الذهني والتعليم القائم على الأنشطة، (الحديبي، 2012م)، وإستراتيجية التساؤل الذاتي، (أحمد، 2015م).

وقد أكدت هذه الدراسات والبحوث أنه لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى ينبغي استخدام إستراتيجيات وطرائق تركز على المتعلم وإعمال فكره واستغلال مهاراته العقلية؛ حتى يصبح المتعلم محور العملية التعليمية.

أكد (حسين، 2006، ص27) أن طبيعة تكوين التعبير الكتابي تتضمن جانبين: أولهما جانب فكري وشعوري، وثانيهما جانب آخر لغوي يتمثل في انقواء الألفاظ والعبارات والتراكيب ورسمها رسما صيحا

" إستراتيجية مقترحة قائمة على التخيل لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى متعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى (المستوى المتوسط)"

أ. د / محمد لطفي جاد

د. مصطفى عرابي عزب محمود

وهذا ما دفع (عبد الله، 2017م) لاقتراح برنامج قائم على التحليل اللغوي لتنمية مهارات استخدام أدوات الربط في الكتابة التعبيرية لدى متعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى. وأيا كانت الإستراتيجية المستخدمة لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى فإن للمعلم دورا محوريا في هذه التنمية؛ حيث يقوم بتحفيز المتعلمين للإقبال على التعبير الكتابي الإبداعي من أجل الاستمتاع وتحقيق الذات والتعبير عن الأفكار بأسلوب رائق ومشوق، وتشجيعهم على إظهار قدراتهم اللغوية والفكرية في عرض الموضوعات ومناقشتها. (فضل الله 2006، ص ص 25-45)

5- أنشطة تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط.

تؤدي الأنشطة التعليمية التعلمية لاسيما أنشطة التفكير والتخيل دورا مهما في تنمية المهارات اللغوية بعامة وفي تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى بخاصة، وقد أكد ذلك دراسات تربوية عديدة مثل دراسة (جاد، 2005م، ص30) التي أكدت أن ارتباط التعبير بالتفكير من الأمور التي لا يختلف عليها اثنان، إذ إن التفكير مجموعة من المهارات المتنوعة التي يجب أن يتقنها المتعلم؛ ليصير متمكنا من التعبير عما يريد في يسر، ويرتبط ذلك بتحصيل المعرفة والفكر والخبرات عن طريق القراءة الواسعة المتنوعة الواعية والقدرة على التفكير والإبداع والاعتماد على الذات في توليد المعرفة.

ومن أنشطة تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي استخدام الحاسوب الذي يسهم في تشجيع استخدام الحواس والتعامل المباشر مع التقنية الحديثة، وهو ما يسهم بدور فعال في تنمية الخيال. (الصوص والطوالبة، 2010م، ص18)، و (خضور، 2015م، ص111)

وتؤكد معايير الإطار المرجعي الأوربي المشترك (CEFR, 2008, p76) أن الوصف التفصيلي والمتربط لأحداث حقيقية أو خيالية سمة مميزة لأداء متعلم اللغة الأجنبية وفق معايير المستوى المتوسط، وهذا يشير إلى أهمية أنشطة الوصف في الإستراتيجية المقترحة

وبمراجعة الدراسات السابقة وبمراجعة البحوث والدراسات والأدبيات التربوية توصل الباحثان إلى بعض الأنشطة المناسبة لتنمية التعبير الكتابي الإبداعي منها:

أ- نادي اللغة العربية. ب- المسرح المدرسي.

ج- جماعة الثقافة والندوات. د- جماعة الحكمة.

هـ- الكتابة الحرة. و- اللوحات الصفية.

ز- الرحلات البحثية. ح- التقرير البحثي.

ط- إعادة العرض لجمهور مختلف. ي- قراءة الصور واستمطار الأفكار.

ك- التخيل وركوب آلة الزمن. ل- القراءة الموسعة حول موضوع التعبير الكتابي.

## 6- تقويم مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط.

للتقويم أهمية في تعليم المهارات اللغوية بعامّة، وفي تعليم مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بخاصة؛ لأن التقويم تشخيص وعلاج ووقاية، وقد ميز (نصر، 2013م، ص54) في قياس التعبير الكتابي الإبداعي وتقويمه بين مجالين مختلفين أولهما هو قياس الإبداع، وثانيهما هو قياس الإبداع اللغوي الذي يعد مجالاً رئيساً يتفرع منه مجالات فرعية متعددة مثل: الإبداع القصصي، والإبداع المسرحي، والاستماع الإبداعي، والتعبير الشفهي الإبداعي، والتعبير الكتابي الإبداعي، وهو ما يكشف عن استعدادات المتعلمين الإبداعية. تؤكد الدراسات العلمية والأدبيات التربوية التي اهتمت بتقويم المهارات اللغوية وعلى رأسها مهارات الإنتاج اللغوي ومنها دراسة إلويد، وديفيدسون، وكوم (2008م، ص117) أن مساحة أنشطة الكتابة وتدريباتها في برامج تعليم اللغات في المستويات العليا تزيد عن المستويات الدنيا، مما يجعل المتعلمين يدرسون أنماطاً متنوعة من الكتابة ويتدربون على مهارات مثل: الوصف، وتحديد المشكلة ومناقشتها، واقتراح حلول لها، وكلها مهارات ينبغي وضعها في الاعتبار عند تقييم التعبير الكتابي الإبداعي حتى يكون تقييماً منصفاً وصادقاً.

وأكد (ديفيدسون، وإلويد، 2008م، ص131) أن اختبارات الكتابة في أغلب الأحيان تقتصر إلى الثبات والصدق؛ بسبب قلة الاهتمام ونقص المعلومات، بالإضافة إلى ذاتية التصحيح والتقييم من قبل المعلم؛ ولهذا فقد اقترحا مجموعة من الخطوات اللازمة والتي استرشد بها الباحثان لتحديد خطوات تقويم مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى ومنها:

أ- تحديد مواصفات للتعبير الكتابي المطلوب من حيث الشكل أو من حيث الأفكار أو الألفاظ والتراكيب والأساليب اللغوية والبلاغية.

ب- تحديد الهدف من إجراء اختبار التعبير الكتابي الإبداعي، والتركيز على أنه يقيس المنتج الكتابي للمتعلم وليس العمليات التي يقوم بها من أجل الوصول لهذا المنتج.

ج- كتابة معايير التقييم للأداء وإظهارها للمتعلم؛ ليعلم ما ينبغي أن يفعله في كل جزئية من أجزاء الموضوع.

د- تحديد تعليمات الاختبار، وما ينبغي على المتعلم أن يراعيه أثناء الاختبار.

" إستراتيجية مقترحة قائمة على التخيل لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى متعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى (المستوى المتوسط)"

أ. د / محمد لطفي جاد

د. مصطفى عرابي عزب محمود

هـ - اختيار الشكل الأنسب لاختبار التعبير الكتابي الإبداعي؛ حيث يحتاج التعبير الإبداعي إلى أسئلة مفتوحة الإجابات، متعددة الاحتمالات، في نطاق اهتمامات المتعلم ورصيده من المفردات والأساليب والتراكيب.

و - التحقق من صدق الاختبار وثباته قبل التطبيق، وتحديد إجراءات مقننة مضمونة لتطبيق الاختبار.

ز - تحديد مقياس تقدير ثابت يضمن موضوعية التقييم.

### ثالثاً: العلاقة بين التخيل والتعبير الكتابي الإبداعي:

يعد التعبير الكتابي الإبداعي أحد المطالب الحيوية للإبداع في جميع مراحل التعليم لأنه يمكن المتعلم من التكيف النفسي وتحقيق المتعة الشخصية من خلال التعبير عن مشاعره وأحاسيسه حيث إن الطالب يتميز بالهدف العاطفي والشعوري تجاه كل ما يراه العقل وتدركه الحواس، كما أنه يعمل على إثباع ميول الطالب واتجاهاته.

إن التعبير الكتابي الإبداعي يكسب الطالب الثقة بالنفس، والتلذذ بطبيعة العمل، والشعور بالرضا، كما أنه يمرن المتعلم على استعمال اللغة كأداة للتعبير الجيد المتميز بالطلاقة والأصالة، كما أنه يصقل المواهب الأدبية، (طعيمة، 2004م)

يساعد التعبير الكتابي الإبداعي المتعلمين على الكشف عن أنفسهم أمام زملائهم، ويجعلهم يكوّنون مفهوماً واقعياً عن ذاتهم، ويتيح لهم الفرص للتعلم تبعاً لأسلوبهم الخاص، ويضمن لهم قيمة اجتماعية من خلال تبين الطالب المبدع تقدير المجتمع، ويحظوا باهتمامه.

وإذا كان التخيل يتم تمييزه بالعديد من الإستراتيجيات فإن الإبداع في التعبير الكتابي يستلزم الاعتماد على إستراتيجيات عديدة، تتمثل في تعميم برامج تدريبية لتنمية الإبداع في التعبير الكتابي، أو من خلال استخدام النشاطات مفتوحة النهاية، والتقصي والاكتشاف وحل المشكلات، واستخدام الأسئلة المتشعبة والتحفيزية، والألغاز الصبورية، والعصف الذهني، واختلاق العلاقات وتمثيل الأدوار.

التخيل هو النمط الأكثر قرباً للإبداع، لأنه يكون خيالياً موجهاً نحو هدف، ومنطلقاً من خلال ذخيرة من الصور، ومكونات الذاكرة والإدراك والأفكار التي توجهه نحو غايته المقصودة، والتي تكون هي حل مشكلة معينة أو إنتاج فكرة إبداعية جديدة (راشد، 2010م).

التخيل يقترّب من روح الإبداع الذي هو إنتاج جديد مفيد، فإذا كان التخيل يستلزم الأصالة، فإن التعبير الكتابي الإبداعي يتضمن الأصالة التي تدفع إلى التفكير والتعبير بطرق جديدة أو غير مألوفة واستثنائية من

أجل أفكار ذكية، واستجابات غير عادية، تتصف بأنها فريدة من نوعها، بل إن الأصالة تجعل الأفكار تتساب بحرية من أجل الحصول على أفكار كثيرة، وفي أسرع وقت ممكن، مما يجعل المتعلم أكثر ثراءً فكرياً، وتستخدم كل وسائل التكنولوجيا الحديثة بشكل نافع مما ينعكس على طريقة تفكيره وأدائه، وبالتالي نمو مهارات التعبير الكتابي لديه بشكل كبير، ولاسيما الأصالة.

علاقة التخيل بالتعبير الكتابي الإبداعي واضحة، حيث إن هناك جوانب مشتركة كثيرة بين الإبداع والتخيل، فبالإضافة إلى بحث الإنسان من خلالهما عن الجديد، وهروبه من المألوف والمتكرر فإنهما يشتملان سلوكيات تتضمن استخلاص المعلومات، واختلاء المعاني، كما أنهما يشتملان على نوع من عدم اليقين أو عدم التأكد ولو لفترة ما.

التخيل مفيد في تنمية الملكات اللغوية والإبداعية بعامه، وفي التعبير الكتابي الإبداعي بخاصة، فالتدريس الموجه نحو استثارة التخيل يعمل على تحسين الطلاقة والمرونة والأصالة والإثراء بالتفاصيل، وتميز ذلك من القدرات الإبداعية (عبدالعال، 2019م، ص 18).

يرتبط التخيل ارتباطاً وثيقاً بالتفكير، وكذلك التعبير الكتابي الإبداعي يستلزم التفكير الذي يظهر جلياً في انتقاء الألفاظ والأساليب والتراكيب اللغوية المناسبة، كما يظهر اختبار الأفكار وترتيبها ترتيباً منطقياً، ومن هنا فإن قدرة المتعلم على التخيل ترتبط بأسلوبه في التفكير، من حيث قدرته على فهم ودمج الأبنية والعمليات المعرفية، وقدرته على جدولة وتنظيم الأنشطة، وقدرته على التواصل الكتابي، وقدرته على تخيل البدائل، وتخطي الحواجز والعقبات والحصول على أفكار جديدة.

يعد التخيل عملية عقلية نشطة مكونة للصورة أو التصورات الجديدة بواسطة عمليات الدمج والتراكيب بين مكونات الذاكرة الخاصة بالخبرات الماضية، وبين الصور التي يتم تشكيلها وتكوينها خلال ذلك في تركيبات جديدة.

أكد (خليفة، 2006) أنه من خلال التخيل والذكاء ينتج الإبداع بعامه، وبروز الإبداع بعامه يسهم في الإبداع في التعبير الكتابي بخاصة، الذي يتضح من خلال تخيل المتعلم كيف يملأ الفراغات، ويجب عن الأسئلة المحيرة، وينشئ تركيباً جديداً للمعلومات الموجودة.

التخيل عملية معقدة نظراً لأنه يستلزم التوقع والتنبؤ لما يحتويه من عمليات عقلية كثيرة، وكذلك التعبير الكتابي الإبداعي، والتخيل يساعد على توقع واكتشاف حلول جديدة، والتعبير الكتابي الإبداعي يستلزم عرض أفكار جديدة.

" إستراتيجية مقترحة قائمة على التخيل لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى متعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى (المستوى المتوسط)"

أ. د / محمد لطفي جاد

د. مصطفى عرابي عزب محمود

التخيل وسيلة مهمة من وسائل الإبداع في التعبير الكتابي الذي يمتاز بانه عنصر جديد لم يكن موجودًا من قبل، ومن هنا فصاحب التخيل مولع بالتغيرات، وهذه التغيرات تجعله يسرح كثيرًا وبعيدًا عن العالم الواقعي.

وبعد هذا العرض للإطار النظري للبحث الذي تناول فيه الباحثان مفهوم التخيل وأهميته وأهدافه وخصائصه ومراحل نموه وإستراتيجيات تنميته، ثم التعبير الكتابي الإبداعي وأهميته وأهدافه ومستوياته ومهاراته وإستراتيجيات تنميته، والعلاقة بين التخيل والتعبير الكتابي الإبداعي، فإن الباحثين سيتناولان بعد ذلك الإطار العملي للبحث.

**الإطار العملي للبحث: منهج البحث وبناء أدواته والإستراتيجية المقترحة وإجراءات التطبيق**  
**أولاً: منهج البحث ومجتمعه.**

### 1- منهج البحث

اعتمد هذا البحث على منهجين اثنين هما:

أ- **المنهج الوصفي:** وذلك في الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحثان للتحقق من مشكلة البحث، وكذلك في القيام بالدراسة المسحية للدراسات السابقة والبحوث العلمية وأدبيات التخيل والتعبير الكتابي الإبداعي؛ لبناء الإطار النظري للبحث.

ب- **المنهج شبه التجريبي:** وذلك لتطبيق أدوات البحث والإستراتيجية المقترحة من خلال اختيار نموذج التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة.

### 2- مجتمع البحث واختيار المجموعة البحثية

تم تحديد مجتمع البحث وهم متعلمو اللغة العربية الناطقون بلغات أخرى في المستوى المتوسط الملتحقون بالدراسة في مراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجمهورية مصر العربية، وتم اختيار المجموعة البحثية من متعلمي اللغة العربية في المستوى المتوسط الثاني بمركز لسان العرب وبلغ عددهم 10 متعلمين وقد راعى الباحثان أن يكون أفراد المجموعة البحثية من جنسيات متقاربة ثقافياً مثل (أوزبكستان وكازخستان وطاجيكستان) وجميعهم من دول روسيا المنفصلة عن الاتحاد السوفيتي، ومن فئة عمرية متقاربة فكان أفراد المجموعة تتراوح أعمارهم بين 18عاما و22عاما.



## ثانيا: بناء أدوات البحث

## 1- استبانة تحديد مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لمتعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط.

لبناء هذه الاستبانة قام الباحثان بالاطلاع على الأدبيات التربوية ونتائج البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، والإطار المرجعي الأوروبي المشترك للتوصل إلى مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط.

وبعد إعداد الاستبانة التي شملت مهارتين رئيسيتين، وخمس عشرة مهارة فرعية وهي على النحو التالي:

المهارة الرئيسية الأولى: مهارات الشكل وندرج تحتها أربع مهارات فرعية، والمهارة الرئيسية الثانية: مهارات المضمون وندرج تحتها إحدى عشرة مهارة فرعية.

وللتحقق من صدق الاستبانة تم عرض الاستبانة على عشرة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية للناطقين بها والناطقين بلغات أخرى، بهدف تحديد المهارات المناسبة، وتم الأخذ بأرائهم، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية تتضمن خمس عشرة مهارة فرعية.

## 2- اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط.

أ) قام الباحثان بإعداد اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي العربية الناطقين بها في المستوى المتوسط، حيث طلب من كل متعلم الكتابة في موضوع من الموضوعات المعروضة عليه، وقد تضمنت الموضوعات المطلوب الكتابة فيها القيام بالوصف الكامل لجوانب الموضوع، وهذه الموضوعات ذات صلة بما يدرسه بحيث تتوفر لديهم من الأفكار والمعلومات ما يعينهم على الكتابة فيها باستفاضة وعرض عدد من وجهات النظر المختلفة والأفكار حول قضية من القضايا، وتقديم حلول إبداعية لمشكلة الموضوع.

ب) صدق الاختبار: قام الباحثان بعرض الاختبار على عشرة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية للتحقق من صدقه، وتم الأخذ بأرائهم والتعديل في ضوءها.

ج) ثبات الاختبار: للتحقق من ثبات الاختبار قام الباحثان بتطبيقه على مجموعة غير مجموعة البحث مرتين يفصل بينهما أسبوعان، وبحساب معامل الارتباط بين درجات المتعلمين في التطبيقين تبين أن معامل ثبات الاختبار يساوي 0.89، وهو معامل ثبات قوي.

" إستراتيجية مقترحة قائمة على التخيل لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى متعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى (المستوى المتوسط)"

أ. د / محمد لطفي جاد

د. مصطفى عرابي عزب محمود

### 3- بطاقة تحليل التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى

المتوسط، ومستوى التقدير.

أ- الهدف من البطاقة:

هدفت بطاقة تحليل التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط التحقق من مدى توافر مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

ب- مصادر بناء البطاقة.

تم بناء بطاقة تحليل التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط في ضوء قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لمتعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط التي تم التوصل إليها.

ج- فئات تحليل كتابات المتعلمين

تمثلت فئات التحليل لكتابات المتعلمين في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط، وهي الأهداف الإجرائية للإستراتيجية المقترحة.

د- وحدات تحليل كتابات المتعلمين.

اقتصرت تحليل محتوى كتابات المتعلمين في هذا البحث على اتخاذ الجملة وحدة للتحليل؛ وذلك لملاءمة فئات التحليل في هذا البحث وهي مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط.

هـ- التقدير الكمي لمستوى تمكن المتعلمين

تم استخدام سلم التقدير الكمي الرباعي للدلالة على مستوى تمكن متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط من مهارات التعبير الكتابي الإبداعي كما هو مبين في الجدول التالي:

## جدول (1)

مستوى التقدير الكمي لمهارات التعبير الكتابي متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط

مستويات التقدير				المهارات الفرعية		المهارات الرئيسية
ممتاز 4	جيد جدا 3	متوسط 2	ضعيف 1	المهارة	م	
يراعي التناسب بين الحروف، والكلمات، وقواعد رسم الحرف العربي، واتصاله بما بعده من حروف، ووضع النقاط والهمزات في أماكنها الصحيحة، مع مراعاة جمال الشكل ونظافته.	يراعي التناسب بين الحروف، والكلمات، وقواعد رسم الحرف العربي، واتصاله بما بعده من حروف، ووضع النقاط والهمزات في أماكنها الصحيحة.	يراعي التناسب بين الحروف، والكلمات، وقواعد رسم الحرف العربي، واتصاله بما بعده من حروف، ووضع النقاط في أماكنها الصحيحة.	يراعي التناسب بين الحروف، والكلمات، وقواعد رسم الحرف العربي، واتصاله بما بعده من حروف.	يراعي معايير الخط العربي فيما يكتب.	1	مهارات الشكل.

ز- ثبات البطاقة.

للتحقق من ثبات البطاقة اشترك الباحثان في تطبيق بطاقة تحليل التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط، حيث قاما بتحليل كتابات عشرة طلاب من متعلمي اللغة العربية في المستوى المتوسط بمركز لسان العرب وبحساب نسب الاتفاق والاختلاف بين الباحثين في عملية التحليل تحقق الباحثان من ثبات بطاقة تحليل محتوى التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط من خلال المعادلة التالية:

عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين

الثبات =  $\frac{\text{عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين}}{100} \times 100$  والجدول التالي يوضح ذلك:

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

## جدول (2)

يوضح نسبة الاتفاق بين الباحث الثاني والمعلم المشارك في تطبيق بطاقة تحليل محتوى التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى

معامل الاتفاق	المجموع	مرات الاختلاف	مرات الاتفاق
89.3%	300	32	268

يتضح من الجدول السابق ارتفاع نسبة الاتفاق بين الباحث الثاني والمعلم؛ مما يعكس ارتفاع درجة ثبات بطاقة الملاحظة الذي وصل إلى 89.3%، وهي نسبة عالية يطمئن إليها الباحثان في تطبيق بطاقة تحليل التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط.<sup>1</sup>

### ثانياً: بناء الإستراتيجية المقترحة القائمة على التخيل وإجراءات التطبيق

تم بناء الإستراتيجية المقترحة القائمة على التخيل في ضوء الإطار النظري للبحث والأدبيات التربوية ذات الصلة بموضوع البحث، ومن خلالها تم تحديد الأساس الفلسفي للإستراتيجية المقترحة القائمة على التخيل، وأهداف الإستراتيجية، وطرائق التدريس التي اشتملت عليها، والأنشطة التعليمية والتعلمية، وأساليب التقويم والذي سيتم عرضه في إجابة السؤال الثاني من أسئلة البحث.

### ثالثاً: إجراءات تطبيق أدوات البحث والإستراتيجية المقترحة.

#### 1- إجراءات تطبيق أدوات البحث

تم تطبيق اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط على مجموعة البحث تطبيقاً قبلياً يوم الاثنين الموافق 6-12-2021م ثم بدأ التدريس بالإستراتيجية المقترحة من الثلاثاء الموافق 7-12-2021م وحتى الاثنين 24-1-2022م بواقع 60 ساعة تدريسية بواقع 4 لقاءات أسبوعياً مدة كل لقاء ساعتان ونصف، وتم تطبيق الاختبار البعدي يوم الثلاثاء الموافق 25-1-2022م.

<sup>1</sup>ملحق (5) الصورة النهائية لبطاقة تحليل التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط.

## رابعاً: نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته

يعرض الباحثان فيما يلي نتائج البحث من خلال الإجابة عن أسئلة البحث الثلاثة على النحو التالي:

1- للإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما مهارات التعبير الكتابي الإبداعي اللازم تنميتها لمتعلمي

اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط؟ توصل الباحثان إلى مايلي:

قام الباحثان بتحديد مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات

أخرى في المستوى المتوسط، وعددها خمس عشرة مهارة، موزعة على مهارتين رئيسيتين هما: مهارت الشكل،

ومهارات المضمون، كما في الجدول التالي:

## جدول (3)

مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة للمستوى المتوسط

المهارات الفرعية	المهارة الرئيسية	
	م	المهارة
يراعي معايير الخط العربي فيما يكتب.	1	مهارات الشكل
ينظم شكل موضوع التعبير الكتابي الإبداعي بما يتناسب مع طبيعته.	2	
يستخدم علامات الترقيم استخداماً صحيحاً.	3	
يكتب موضوع التعبير في فقرات واضحة.	4	
يكتب عنواناً مناسباً للموضوع يعبر عن مضمونه.	5	
يمهد للموضوع بمقدمة مشوقة وموجزة.	6	مهارات المضمون (الفكرية واللفظية والجمالية)
ينوع من الأفكار المطروحة حول الموضوع.	7	
يرتب الأفكار ترتيباً منطقياً.	8	
يدعم الموضوع بالشواهد والأدلة المناسبة.	9	
يقترح حلولاً مناسبة للمشكلات المرتبطة بالموضوع.	10	
ينتقي الألفاظ المناسبة لسياق الموضوع.	11	
ينتقي التراكيب المناسبة لأفكار الموضوع.	12	
ينتقي الأساليب اللغوية المناسبة لعرض الأفكار.	13	
يختم الموضوع بخاتمة ملخصة.	14	
ينوع من الأساليب البلاغية بحسب أفكار الموضوع.	15	

وبعد التوصل إلى المهارات المناسبة في صورتها النهائية قام الباحثان ببناء اختبار التعبير الكتابي

الإبداعي في المستوى المتوسط، وتم التحقق من صدقه وثباته، ثم تم تطبيقه على مجموعة البحث، وبعد

" إستراتيجية مقترحة قائمة على التخيل لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى متعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى (المستوى المتوسط)"

أ. د / محمد لطفي جاد

د. مصطفى عرابي عزب محمود

تطبيق اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي وبطاقة الملاحظة تطبيقا قبليا على مجموعة البحث قام الباحثان بحساب متوسط درجات المتعلمين والانحراف المعياري لدرجاتهم عن المتوسط وتبين التالي:

#### جدول (4)

#### نتائج التطبيق القبلي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة للمستوى المتوسط

الانحراف المعياري	المتوسط	النسبة المئوية	المهارات الفرعية		المهارة الرئيسية
			م	المهارة	
0.48	1.7	0.43	1	يراعي معايير الخط العربي فيما يكتب.	مهارات الشكل
0.42	1.2	0.30	2	ينظم شكل موضوع التعبير الكتابي الإبداعي بما يتناسب مع طبيعته.	
0.48	1.3	0.33	3	يستخدم علامات الترقيم استخداما صحيحا.	
0.00	1.00	0.25	4	يكتب موضوع التعبير في فقرات واضحة.	
0.000	1.00	0.25	5	يكتب عنوانا مناسباً للموضوع يعبر عن مضمونه.	مهارات المضمون (الفكرية واللفظية والجمالية)
0.000	1.00	0.25	6	يمهد للموضوع بمقدمة مشوقة وموجزة.	
0.000	1.00	0.25	7	ينوع من الأفكار المطروحة حول الموضوع.	
0.00	1.00	0.25	8	يرتب الأفكار ترتيبا منطقيا.	
0.00	1.00	0.25	9	يدعم الموضوع بالشواهد والأدلة المناسبة.	
0.00	1.00	0.25	10	يقترح حولا مناسبة للمشكلات المرتبطة بالموضوع.	
0.35	1.12	0.50	11	ينتقي الألفاظ المناسبة لسياق الموضوع.	
0.46	1.25	0.25	12	ينتقي التراكيب المناسبة لأفكار الموضوع.	
0.00	2.00	0.25	13	ينتقي الأساليب اللغوية المناسبة لعرض الأفكار.	
0.00	1.00	0.25	14	يختم الموضوع بخاتمة ملخصة .	
0.00	1:00	0.25	15	ينوع من الأساليب البلاغية بحسب أفكار الموضوع.	

من الجدول السابق يمكن ملاحظة ما يلي:

أ- وجود ضعف عام في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي باللغة العربية لدى مجموعة البحث على مستوى المهارتين الرئيسيتين، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (مصطفى، وعارفين، 2011م)، ودراسة (الحديبي، 2012م)، ودراسة (حامد، 2014م)، ودراسة (جاد، 2015م)، ودراسة (شعيب، 2015م) ودراسة (عبد الله، 2017)، ودراسة (قاسم، 2018م) ودراسة (عبد

العظيم واخرون (2020م)، ودراسة (العتيبي، 2020م) ودراسة (الجهني، 2021م) من شيوخ الضعف في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المهارتين الرئيسيتين: الشكل والمضمون.

ب- يمكن ملاحظة أن أقل المهارات ضعفا كانت مهارات الشكل لا سيما مهارتي مراعاة معايير الخط العربي فيما يكتب بمتوسط بلغ (1.7)، واستخدام علامات الترقيم استخداما صحيحا بمتوسط بلغ (1.3)، وتليهما مهارتا تنظيم شكل موضوع التعبير الكتابي الإبداعي بما يتناسب مع طبيعته والتي بلغ متوسط درجات المتعلمين فيها (1.2)، وكتابة موضوع التعبير في فقرات واضحة بمتوسط درجات (1.0).

ج- ظهر الضعف واضحا وجليا في معظم مهارات المضمون حيث تراوحت متوسطات درجات المتعلمين في مهاراته الفرعية بين (1.00)، و(1.25)، حيث حصلت المهارات: كتابة عنوان مناسب للموضوع يعبر عن مضمونه، والتمهيد للموضوع بمقدمة مشوقة وموجزة، والتنوع من الأفكار المطروحة حول الموضوع، وترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا، وتدعيم الموضوع بالشواهد والأدلة المناسبة، واقتراح حلول مناسبة للمشكلات المرتبطة بالموضوع، وختام الموضوع بخاتمة ملخصة، والتنوع من الأساليب البلاغية بحسب أفكار الموضوع، وحصلت مهارة انتقاء الألفاظ المناسبة لسياق الموضوع على متوسط (1.12)، ومهارة انتقاء التراكيب المناسبة لأفكار الموضوع على متوسط (1.25)، وحصلت مهارة انتقاء الأساليب اللغوية المناسبة لعرض الأفكار على متوسط (2.00) وهو أعلى متوسط حصلت عليه مهارة من مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، ويرجع السبب في ذلك للمستوى اللغوي للمتعلمين والذي يظهر فيه نمو واضح للمفردات والتراكيب والأساليب اللغوية.

2- للإجابة عن السؤال الثاني ونصه ما الإستراتيجية المقترحة القائمة على التخيل لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط؟  
توصل الباحثان إلى ما يلي:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وفي ضوء الإطار النظري للبحث تم التوصل إلى ما يلي:  
أ) الأسس الفلسفية للإستراتيجية المقترحة القائمة على التخيل لتنمية التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

تتأسس الإستراتيجية المقترحة القائمة على التخيل لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى على ثلاثة أسس وهي:

- **الأساس المعرفي:** التعبير الكتابي الإبداعي إنتاج لا محدود من موارد محدودة يقوم المتعلم فيه بنشاط إيجابي للتعبير عن أفكار بمفردات وتراكيب وأساليب واضحة ومناسبة للموقف، كما أن للخيال العلمي مراحل تتسق مع تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى المتعلم حيث يبدأ بالواقعية ثم الانطلاق ثم مرحلة البطولة يليها مرحلتا المثالي والمثل العليا، والتعبير الكتابي الإبداعي كذلك يبدأ من تحديد الفكرة وقدرح الذهن حول عناصرها وطرائق التعبير عنها مبتدئا بالمخزون الطبيعي للمفردات والتراكيب والأساليب اللغوية ثم مرحلة بناء النص وختاما بتجويد التعبير وانتقاء الأنسب من الألفاظ والتراكيب والأساليب لطبيعة الموضوع المطروح.
  - **الأساس النفسي:** متعلمو اللغات الأجنبية في المستوى المتوسط الثاني B2 يستطيعون أن يرووا قصة، وأن يصفوا حدثا واقعا أو خياليا أو رحلة قاموا بها، كما يستطيعون أن يكتبوا تقارير عن تجارب معينة يقوم فيها بوصف المشاعر وردود الفعل بأسلوب سهل ومتربط، كما يمكنهم كتابة وصف بسيط ومفصل عن بعض الموضوعات التي تكون في دائرة اهتمامه.
  - **الأساس الاجتماعي:** يعد التخيل مصدرا أساسيا من مصادر الإبداع وخطواته تؤثر تأثيرا واضحا في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي إحدى مهارات التعبير التي إن أتقنها المتعلم استطاع التعبير عن أفكاره وتطلعاته بأسلوب لغوي صحيح ومناسب ومتنوع وجميل، وهذه المهارة لا تنمو والمتعلم بمعزل عن مجالات الإبداع في مجتمع اللغة الأصلي، وإنما تنمو في مجتمع مستعمل للغة بصور متعددة ومستويات متنوعة.
- (ب) أهداف الإستراتيجية المقترحة القائمة على التخيل.
- هدفت الإستراتيجية المقترحة القائمة على التخيل إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- (ج) خطوات الإستراتيجية المقترحة القائمة على التخيل.
- حدد الباحثان خمسا من الخطوات لتنفيذ الإستراتيجية المقترحة القائمة على التخيل لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي وهذه الخطوات هي:
- **إعداد سيناريو التخيل:** قام الباحثان بإعداد سيناريو التخيل للموضوع المراد تعلمه، وراعيا في السيناريو الشروط الآتية:
- اختيار المحتوى الدرامي المناسب لمستوى المتعلمين وإعداد الخطة التنفيذية لعرضه على المتعلمين.



- أن تكون الجمل قصيرة وغير مركبة بشكل يسمح للمتعلم ببناء صور ذهنية.
- استخدام كلمات بسيطة، وقابلة للفهم وفي مستوى المتعلمين، والابتعاد عن الكلمات التي يصعب على المتعلمين فهم معانيها، والتي قد تحدث تشويشاً على عملية التخيل.
- تكرار العبارة عدة مرات بهدف مساعدة المتعلمين على تكوين صور ذهنية لهذه العبارات.
- وقات مناسبة بين العبارات؛ لنتاح الفرصة لكل متعلم لتكوين صور ذهنية.
- وقفة حرة قصيرة، يترك فيها المجال للمتعلم أن يسبح بخياله في عوالم يختارها بنفسه ليكمل مرحلة التخيل التي بدأها.
- الابتعاد عن الكلمات والألفاظ المزعجة التي تقطع استكمال خيال المتعلم.
- العودة التدريجية لغرفة الدراسة بعد الانتهاء من رحلة التخيل.
- تجريب السيناريو قبل القيام بتنفيذه.
- **البدء بأنشطة تخيلية تمهيدية (تحضيرية):** وفيها يتم تنفيذ بعض الأنشطة التخيلية البسيطة لتهيئة المتعلمين للنشاط التخيلي الرئيس، وتهدف هذه الأنشطة إلى تهيئة المتعلم للنشاط التخيلي الرئيس مثل:
  - إغماض العينين والاسترخاء والتفكير في فكرة تطراً على الذهن وترتبط بموضوع التخيل.
  - التخلص من المشتتات التي توجد في مخيلتهم قبل الدخول في النشاط الأساسي.
- **تنفيذ نشاط التخيل:** وهنا يقوم المعلم بعرض الفيديو الدرامي على المتعلمين، ويطلب منهم التركيز، ومحاولة بناء صور ذهنية لما يشاهدونه ويستمعون إليه أو يقرأ لهم موضوع النشاط بصوت عال وواضح وبطيء.
  - تنوع نبرة الصوت.
  - الوقوف في مقدمة الفصل، وتجنب الحركة الزائدة في أثناء إلقاء النشاط، الابتعاد عن الضحك أثناء ممارسة النشاط حتى لا يعوق ذلك تكوين الصور الذهنية، ومن جاء متأخراً فلينتظر خارج الباب حتى لا يشتت باقي الزملاء ويعوق عملية التخيل.
- **الأسئلة التتابعية:** بعد تنفيذ النشاط التخيلي يقوم المعلم بالتالي:
  - طرح أسئلة على المتعلمين عن الصور الذهنية.
  - إعطاء الوقت الكافي للحديث عما تخيله المتعلم.
  - يسأل المعلم عن الألوان والأحجام والمشاعر التي شعروا بها خلال النشاط التخيلي.
  - يستمع المعلم لكل الإجابات والتخيلات.

- **التلخيص:** يلخص المتعلم كل ما تخيله في رحلته من أشكال وألوان ومشاعر أحس بها أو يقوم برسم مخطط لرحلته التخيلية، ومعبرا عن ذلك تحريريا.
- وقد تضمنت هذه الإستراتيجية ست إستراتيجيات تدريس هي: الدراما الاجتماعية - التساؤل الذاتي - الأسئلة الصفية - القدح الذهني - الاكتشاف الموجه - الحل الإبداعي للمشكلات، وقد تم تنفيذ هذه الطرائق وفق الخطوات الخمسة السابقة موضحا لها دور المعلم والمتعلم في كل طريقة وفي كل خطوة.<sup>1</sup>

#### د) الأنشطة الصفية المناسبة للإستراتيجية المقترحة القائمة على التخيل.

توصل الباحثان إلى مجموعة من الأنشطة القائمة على التخيل لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى مثل:

- ممارسة الرسم الفني، والتعبير الحركي، ومواقف الاستماع، وما يرافقها من تدريبات مختلفة وكلها من وسائل تحفيز التخيل عند الطلبة.
- القيام بأنشطة درامية تساعد المتعلمين على تقمص الدور والاندماج في الشخصية
- سرد القصص على الزملاء من الأنشطة التي تدفع المتعلمين للقراءة الواعية؛ مما يسهم في استيعاب أحداث القصة والغوص في تفاصيلها.
- التدريب على إغلاق العينين، والجلوس في مكان هادئ يساعدنا على التخيل.
- تدريب المتعلمين على أخذ نفس عميق والاسترخاء للمساعدة على ممارسة التخيل بشكل فعال.
- دفع المتعلمين إلى إشراك جميع الحواس في عملية التخيل.
- تضمين المشاعر الإيجابية (السعادة - الرضا) في عملية التخيل.
- استخدام أساليب الاستعارة والتشبيه مثل: تشبيه الغضب بغيمة سوداء.
- تجنب الانتقاد وإطلاق الأحكام؛ لعدم وضع القيود على مخيلتنا.

#### هـ- بناء دليل المعلم لتنفيذ الإستراتيجية المقترحة القائمة على التخيل لتنمية مهارات التعبير الكتابي

الإبداعي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط.

في ضوء ما توصل إليه الباحثان في بناء الإستراتيجية المقترحة القائمة على التخيل لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط، قاما ببناء دليل المعلم من خلال تحديد ما يلي:

<sup>1</sup> ملحق (4) الإستراتيجية المقترحة

- مقدمة الدليل.
- أهمية الدليل.
- أهداف الدليل.
- المصطلحات الأساسي للدليل.
- منطلقات دليل المعلم لإستراتيجية التخيل في تنمية التعبير الكتابي الإبداعي.
- أهداف الإستراتيجية المقترحة.
- المحتوى.
- إستراتيجيات التعليم,
- الأنشطة التعليمية والتعلمية.
- مصادر التعلم المساعدة.
- أساليب التقويم وأدواته.
- دور المعلم والمتعلم في تنفيذ الإستراتيجية المقترحة.

3- للإجابة عن السؤال الثالث ونصه: ما فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على التخيل في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط؟ توصل الباحثان لما يلي:

بعد التدريس بالإستراتيجية المقترحة القائمة على التخيل وتطبيق اختبار التعبير الكتابي الإبداعي على متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط تطبيقا بعديا، قام الباحثان بجمع البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج SPSS من خلال اختبار ولكوكسون لحساب متوسط درجات كل المتعلمين في كل مهارة وكذلك عدد الإشارات السالبة - التي تشير إلى المهارات التي حصلت على نتائج في القياس البعدي أقل من التي حصلت عليها في القياس القبلي- ، وعدد الإشارات الموجبة - التي تشير إلى حصول المعيار على نتائج أعلى مما حصل عليها في التطبيق القبلي للاختبار- وكذلك متوسط رتب درجات أفراد المجموعة البحثية، وقيم (ت)، ودالاتها الإحصائية، وذلك للتحقق من فرضي البحث وهي:

الفرض الأول ونصه" يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المتعلمين في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي (مهارات الشكل) بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى 0.01".

" إستراتيجية مقترحة قائمة على التخيل لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى متعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى (المستوى المتوسط)"

أ. د / محمد لطفي جاد

د. مصطفى عرابي عزب محمود

الفرض الثاني ونصه " يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المتعلمين في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي (مهارات المضمون) بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى 0.01".

الفرض الثالث ونصه "يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المتعلمين في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى 0.01". وكانت النتائج على النحو التالي التالي:

#### نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الثاني على أنه "يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المتعلمين في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي (مهارات الشكل) بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى 0.01". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ولكوكسون كما في الجدول التالي:

#### جدول (5)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في التعبير الكتابي الإبداعي (مهارات الشكل) في كل من القياسين القبلي والبعدي

م	مهارات التعبير الكتابي الإبداعي (مهارات الشكل)	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
1	يراعي معايير الخط العربي فيما يكتب.	قبلي	1.7	.48	الإشارات السالبة	0	.00	2.913	.004
		بعدي	3.6	.52	الإشارات الموجبة	10	5.50		
2	ينظم شكل موضوع التعبير الكتابي الإبداعي بما يتناسب مع طبيعته.	قبلي	1.2	.42	الإشارات السالبة	0	.00	2.972	.003
		بعدي	4.0	.00	الإشارات الموجبة	10	5.50		
3	يستخدم علامات التقييم استخداما صحيحا.	قبلي	1.3	.48	الإشارات السالبة	0	.00	2.919	.004
		بعدي	4.0	.00	الإشارات الموجبة	10	5.50		
4	يكتب موضوع التعبير في فقرات واضحة.	قبلي	1.0	.00	الإشارات السالبة	0	.00	3.162	.002
		بعدي	4.0	.00	الإشارات الموجبة	10	5.50		
	الدرجة الكلية للمهارة	قبلي	13.0	2.9	الإشارات السالبة	0	.00	1.826	.005
		بعدي	39.0	2.0	الإشارات الموجبة	10	2.50		

من الجدول السابق يتضح مايلي:

أ- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.01 بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط لصالح التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي سواء على مستوى الدرجة الكلية للمهارة الرئيسية (مهارات الشكل) أو على

مستوى المهارات الفرعية الأربعة وهو ما يتفق مع دراسة (طعيمة، 2009م)، ودراسة (زين الدين، والجراح، 2016م)، ودراسة (الفوزان وعبد الخالق، 2016م).

ب- تحقق أعلى متوسط لدرجات المتعلمين وقيمه (4:00) في المهارات الفرعية: الثانية ونصها: ينظم شكل موضوع التعبير الكتابي الإبداعي بما يتناسب مع طبيعته، والثالثة ونصها: يستخدم علامات الترقيم استخداما صحيحا، والرابعة ونصها: يكتب موضوع التعبير في فقرات واضحة، ويرجع الباحثان ذلك إلى أن هذه المهارات كانت من أبرز أهداف الإستراتيجية المقترحة القائمة على التخليل لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط، وقد مثلت جانبا من الكفاءة المعرفية لمتعلمي هذا المستوى، وقد ركزت الإستراتيجية على إلقاء الضوء على هذه المهارات لأنها كانت من أبرز المهارات التي أكد الاختبار القبلي ضعفها لدى المتعلمين، بالإضافة إلى حماس المتعلمين إلى تعلم معارف جديدة تحسن من استعمالهم اللغوي، وتساعدهم على التعبير باللغة العربية الفصيحة تعبيرا لغويا صحيحا ومثيرا لإعجاب القراء.

ج- يمكن ملاحظة أن المهارة الأولى من المهارات الفرعية والتي نصها: يراعي معايير الخط العربي فيما يكتب قد حققت أقل متوسط لدرجات المتعلمين حيث تحسن من (1.7) إلى (3.6) ويرجع الباحثان ذلك إلى أن مهارات الخط تعد من المهارات التي تتحكم فيها الموهبة بصورة كبيرة، إضافة إلى أن اللغة الأم للمتعلمين تتضمن اختلافات متعددة في نظامها التحريري عن النظام التحريري للغة العربية.

### نتائج الفرض الثاني.

ينص الفرض الثالث على أنه "يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المتعلمين في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي (مهارات المضمون) بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى 0.05". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ولكوكسون كما في الجدول التالي:

### جدول (6)

قيمة "Z" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي (مهارات المضمون) في كل من القياسين القبلي والبعدي

م	مهارات التعبير الكتابي الإبداعي (مهارات المضمون)	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	قيمه "Z"	مستوى الدلالة
5	يكتب عنوانا مناسباً	قبلي	1.00	0.000	الإشارات	0	0.00	2.889	0.004

" إستراتيجية مقترحة قائمة على التخيل لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى متعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى  
(المستوى المتوسط)"

أ. د / محمد لطفي جاد

د. مصطفى عرابي عزب محمود

				السالبة				للموضوع يعبر عن مضمونه.	
		5.50	10	الإشارات الموجبة	0.516	3.40	بعدي		
0.002	3.162	0.00	0	الإشارات السالبة	0.000	1.00	قبلي	يمهد للموضوع بمقدمة مشوقة وموجزة.	6
		5.50	10	الإشارات الموجبة	0.000	4.00	بعدي		
0.002	3.051	0.00	0	الإشارات السالبة	0.000	1.00	قبلي	ينوع من الأفكار المطروحة حول الموضوع.	7
		5.50	10	الإشارات الموجبة	0.316	3.10	بعدي		
0.004	2.879	0.00	0	الإشارات السالبة	0.00	1.00	قبلي	يرتب الأفكار ترتيبا منطقيا.	8
		5.50	10	الإشارات الموجبة	0.527	3.50	بعدي		
0.002	3.162	0.00	0	الإشارات السالبة	0.00	1.00	قبلي	يدعم الموضوع بالشواهد والأدلة المناسبة.	9
		5.50	10	الإشارات الموجبة	0.00	4.00	بعدي		
0.002	3.162	0.00	0	الإشارات السالبة	0.00	1.00	قبلي	يقترح حلولاً مناسبة للمشكلات المرتبطة بالموضوع.	10
		5.50	10	الإشارات الموجبة	0.00	4.00	بعدي		
0.002	3.162	0.00	0	الإشارات السالبة	0.35	1.12	قبلي	ينتقي الألفاظ المناسبة لسياق الموضوع.	11
		5.50	10	الإشارات الموجبة	0.53	3.50	بعدي		
0.004	2.889	0.00	0	الإشارات السالبة	0.46	1.25	قبلي	ينتقي التراكيب المناسبة لأفكار الموضوع.	12

		5.50	10	الإشارات الموجبة	0.53	3.50	بعدي		
0.004	2.859	0.00	0	الإشارات السالبة	0.00	2.00	قبلي	ينتقي الأساليب اللغوية المناسبة لعرض الأفكار.	13
		5.50	10	الإشارات الموجبة	0.00	4.00	بعدي		
0.004	2.889	0.00	0	الإشارات السالبة	0.00	1.00	قبلي	يختم الموضوع بخاتمة مناسبة.	14
		5.50	10	الإشارات الموجبة	0.516	3.60	بعدي		
0.004	913.2	0.00	0	الإشارات السالبة	0.00	1:00	قبلي	ينوع الأساليب البلاغية بحسب أفكار الموضوع.	15
		5.50	10	الإشارات الموجبة	0.567	3,10	بعدي		
0.05	2.555	0.00	0	الإشارات السالبة	0.99	8.87	قبلي	الدرجة الكلية للمهارة.	
		5.50	10	الإشارات الموجبة	3.66	28.0 0	بعدي		

من الجدول السابق يتضح الآتي:

أ- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى 0.01 بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث من الناطقين بغير العربية في المستوى المتوسط لصالح التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي سواء على مستوى الدرجة الكلية للمهارة الرئيسية الثانية: (مهارات المضمون) أو على مستوى المهارات الفرعية المنبثقة.

ب- تحقق أعلى متوسط لدرجات المتعلمين وقيمته (4:00) في المهارات الفرعية السادسة ونصها: يمهّد للموضوع بمقدمة مشوقة وموجزة، والتاسعة ونصها: يدعم الموضوع بالشواهد والأدلة المناسبة. والعاشر ونصها: يقترح حلولاً مناسبة للمشكلات المرتبطة بالموضوع. والثالثة عشرة ونصها: ينتقي الأساليب اللغوية المناسبة لعرض الأفكار. ويرجع الباحثان ذلك إلى أن هذه المهارات كانت من أبرز أهداف الإستراتيجية المقترحة القائمة على التخيل لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى

" إستراتيجية مقترحة قائمة على التخيل لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى متعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى (المستوى المتوسط)"

أ. د / محمد لطفي جاد

د. مصطفى عرابي عزب محمود

متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط، وقد مثلت جانبا من الكفاءة المعرفية لمتعلمي هذا المستوى، وقد ركزت الإستراتيجية على إلقاء الضوء على هذه المهارات لأنها كانت من أبرز المهارات التي أكد الاختبار القبلي ضعفها لدى المتعلمين، بالإضافة إلى حماس المتعلمين إلى تعلم معارف جديدة تحسن من استعمالهم اللغوي، وتساعدهم على التعبير باللغة العربية الفصيحة تعبيرا لغويا صحيحا ومثيرا لإعجاب القراء.

ج- يمكن ملاحظة أن المهارتين الفرعيتين السابعة والتي نصها: (ينوع من الأفكار المطروحة حول الموضوع)، والخامسة عشرة ونصها: (ينوع من الأساليب البلاغية بحسب أفكار الموضوع) قد حققنا أقل متوسط لدرجات المتعلمين حيث تحسن من (1.00) إلى (3.10) ويرجع الباحثان ذلك إلى أن مهارة تنوع الأفكار تعتمد في جانب كبير منها على معرفة المتعلمين بموضوعات التعبير الكتابي الإبداعي وخبراتهم الحياتية عنها ومهاراتهم في التعامل مع مشكلاتها.

نتائج الفرض الثالث:

### جدول (7)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في التعبير الكتابي الإبداعي في كل من القياسين القبلي والبعدي

م	مهارات التعبير الكتابي الإبداعي	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
1	الدرجة الكلية لجميع مهارات التعبير الكتابي الإبداعي	قبلي	11.46	3.04	الإشارات السالبة	0	.00	2.913	.004
		بعدي	36.73	3.45	الإشارات الموجبة	10			

من الجدول السابق يتضح مايلي:

أ- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.01 بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط لصالح التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي على مستوى الدرجة الكلية وهو ما يتفق مع دراسة (الحداد، وحسن، 2014م)، ودراسة (زين الدين، والجراح، 2016م)، ودراسة (محمود، وفراج، 2021م).



## 4- تفسير نتائج البحث

اتضح من خلال عرض نتائج البحث فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على التخيل في تنمية مهارات التعبير الكتابي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط، ويمكن تفسير هذه النتائج على النحو التالي:

أ- تنظيم مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بما يتناسب مع طبيعة الأداء اللغوي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الذين يمارسون المهارات اللغوية من أجل التعبير عن أفكارهم واحتياجاتهم، وكذلك من أجل التواصل مع المجتمع العربي، فتم تقسيم المهارات إلى مهارات الشكل ومهارات المضمون وهو ما يتفق مع دراسة كل من الفوزان وعبد الخالق (2016م، ص165)، ودراسة مذكور (2016م، ص177، و178)، ودراسة النهيبي (2020م، ص ص99-101)، والتمييز بين مهارات التفكير الإبداعي (المرونة والطلاقة والأصالة) وبين مهارات التعبير الكتابي الإبداعي التي يمارسها متعلم اللغة العربية الناطق بلغات أخرى ليعبر عن أفكاره بأنسب الألفاظ والعبارات والأساليب وأصحتها، وهو ما يتفق مع دراسة العتيبي (2020م، ص144).

ب- أولت الإستراتيجية المقترحة القائمة على التخيل اهتماما واضحا بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي (مهارات الشكل)، والتي تتم تنمية معظم مهاراتها في المستوى المبتدئ، فبنت على خبرات المتعلمين السابقة ووظفتها، وجعلت منهم ممارسين متفاعلين لمهارات التعبير الكتابي وليس مجرد متلقين للمعارف اللغوية؛ بحيث يصبح المتعلم قادرا على النقد والتحليل والإبداع، وهو ما يتفق مع دراسة كل من عيسى (1998م، ص310)، ودراسة عمشة (2005م، ص248) اللتين أكدتا أن أبرز أهداف التخيل زيادة إيجابية المتعلم، ورفع دافعيته نحو الاستعمال اللغوي؛ حيث يدفع المتعلم إلى الوصف والنقد والتنبؤ وفق معطيات الواقع العلمي، أو تحديات المجتمع واحتياجاته.

ج- اعتمدت الإستراتيجية المقترحة على خطوات منطقية تتناسب مع طبيعة التطور اللغوي بحيث يتم البدء بالأشياء الواقعية أو الحقيقية، ثم تبدأ تدريجيا مرحلة التخيل الحر أو المنطلق والتي يتم فيها استمطار الأفكار وقدرح الذهن حولها، ثم يبدأ المتعلم تقمص شخصية القائد المسئول الباحث عن الحلول وفق أدلة وبراهين، وبعد ذلك تبدأ المعالجة الفكرية للموضوع، وختاما تأتي مرحلة تجسيد هذه الأفكار بألفاظ وعبارات وأساليب مناسبة، وهو ما أكدته دراسة نشوان (2005م، ص161-167)، ودراسة الحسيني (2010م، ص176)، ودراسة الحريري (2011م، ص164).

د- اتخذت الإستراتيجية المقترحة أهدافا واضحة ومحددة ترتبط بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي التي شاع فيها الضعف لاسيما مهارات المضمون مثل: التمهيد بمقدمة مشوقة وموجزة، وتنوع الأفكار

المطروحة، وواقترح الحلول الممكنة للمشكلات المرتبطة بالموضوع، بالإضافة إلى المهارات المرتبطة بالجانب اللفظي من اختيار المفردات والأساليب والتراكيب اللغوية المناسبة لطبيعة الموضوع وسياق العرض، وهو ما يتفق مع دراسة موسى (2002، ص252)، ودراسة عطية وحافظ (2006، ص196)، ودراسة أبو صبحة (2010م، ص153)، ودراسة الحديبي (2012، ص228)،

هـ- أسهمت خطوات الإستراتيجية المقترحة القائمة على التخيل في تنمية المهارات الفكرية لدى المتعلم، وساعدته على التحرر من القيود التقليدية للتعبير الكتابي والمرتبطة بتوافر المفردات والصحة اللغوية، ودفعته للتحرر الفكري، والاهتمام بالتفاعل الاجتماعي حول القضايا المطروحة للتعبير عنها، والتنبؤ بما تقتضيه مقدمات الموضوعات من نتائج متوقعة، ووكيف تكون تلك التنبؤات مبنية على أسس علمية ومعلومات حقيقية، وقد تأكد ذلك من خلال تحليل نتائج تأثير الإستراتيجية المقترحة على المهارة التاسعة والتي نصها: يدعم الموضوع بالشواهد والأدلة المناسبة، والتي بلغت قيمة "ت" فيها (3.162) بمتوسط حسابي بلغ (4.00) وهو ما يتفق مع دراسة أبو قورة وسلامة (2005م، ص179)، وراشد (2007م، ص19-20)، وبرتلو (2009م)، وراشد (2010م، ص65 - 67).

و- أسهمت الأنشطة الدرامية التي اعتمدت عليها الإستراتيجية المقترحة، وكذلك أنشطة القدرح الذهني في تركيز انتباه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط وزيادة اهتمامهم بموضوعات التعبير الكتابي الإبداعي ومهارات، ولفتت انتباههم إلى المفردات المهمة للتعبير عن كل قضية من القضايا، فركزت انتباههم على تعلم المفردات الصعبة والأفكار الجديدة وهو ما أكدته دراسة كل من الصوص والطوالبه (2010م، ص18)، ودراسة خضور (2015م، ص111)، ودراسة كل من محمود، وفراج (2021م، ص157).

ز- أسهمت أدوات التقويم المستخدمة في الإستراتيجية في التحقق من فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي حيث تم بناء اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي متضمنا مقياس متدرج يوضح مستويات الأداء لكل مهارة والدرجة المناسبة لهذا الأداء، وهو ما أسهم في القيام بقياس دقيق للمهارات قبل تطبيق الإستراتيجية المقترحة وبعدها دراسة إلويد، وديفيدسون، وكوم (2008م، ص117)، ودراسة نصر (2013م، ص54).

## 5- توصيات البحث ومقترحاته.

## (أ) توصيات البحث

تأسيسا على نتائج البحث فإن الباحثين يوصيان بما يلي:

- الاهتمام بالتعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ نظرا لما له من أهمية كبرى في زيادة دافعية المتعلمين نحو توظيف إمكاناتهم اللغوية في التعبير بما يتناسب مع طبيعة الموضوع، وغرس الثقة في قدرتهم على التعبير.
- ربط التعبير الكتابي الإبداعي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بمستويات الأداء اللغوي الفعلي والاستعمال الحقيقي الذي يقوم به المتعلمون.
- تحديد أهداف التعبير الكتابي الإبداعي بدقة لكل مستوى من مستويات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ مما يضمن فاعلية تدريسه وتميمته لدى المتعلمين.
- إعداد نماذج تدريسية مختلفة تتناسب مع مستويات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى توضح كيفية تطبيق منهجية التخيل والاستفادة منها في تنمية المهارات اللغوية لديهم.
- توظيف أنشطة التخيل في فصول تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

## (ب) مقترحات البحث

تأسيسا على نتائج البحث وتوصياته يقترح الباحثان إجراء البحوث التالية:

- فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على التخيل لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط.
- برنامج قائم على التخيل لتنمية مهارات القراءة التحليلية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم.
- فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على التخيل لتنمية مهارات التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط.
- برنامج قائم على التخيل لتنمية مهارات التذوق الأدبي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم.

## المراجع العربية والاجنبية:

### أولاً: المراجع العربية

1. إبراهيم، محمد، وحافظ، وحيد، ويونس، هاني (2009م): **ثقافة الطفل**، ط3، عمان، دار الفكر.
2. أبو صبحة، نضال حسين (2010م): **أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف التاسع**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
3. أحمد، جمال رمضان (2015م): **أثر استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي والكتابي لدى طلاب الصف السادس الثانوي الناطقين بغير العربية**، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية جامعة عين شمس، ع163، مايو، ص ص 121 - 212.
4. إلويد، دوايت، وديفيدسون، بيتر، وكوم، كرستن (2008م): **أساسيات التقييم في التعليم اللغوي**، ترجمة د. خالد الداغ، المملكة العربية السعودية: النشر العلمي جامعة الملك سعود.
5. أمبوسعيدي، عبد الله، والبلوشي، محمد 2009، **طرائق تدريس العلوم، مفاهيم وتطبيقات عملية**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
6. برتلو، فرانسيس (2009م): **الخيال العلمي والخيال الجديد**، مجلة الآداب العالمية، اتحاد الكتاب العرب، س34، ع138، ص ص 138 - 155.
7. البطاينة، زياد أحمد ، والمخزومي، ناصر محمود (2014م): **فاعلية إستراتيجية قائمة علي التخيل في تحسين مهارات التعبير الكتابي و التفكير الاستقرائي لدي طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الطائف**، مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، س14، ع77، فبراير، ص ص 141 - 180.
8. جاد، محمد لطفي محمد (2005م): **برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي والاتجاه نحوه لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي**، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مج13، ع2، ص ص 27 - 73
9. جاد، محمد لطفي محمد (2012م): **إستراتيجية قائمة على التعليم المنظم ذاتيا لتنمية مهارات القراءة الاستيعابية لدى طلاب الصف الاول الثانوي**، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع131، سبتمبر، ص ص 115-150
10. الجهني، عبدالرحمن محمد سعيد المرواني (2021م): **نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى**، المجلة التربوية، كلية لتربية جامعة سوهاج، ج89، سبتمبر، ص ص 491 - 530.

11. حامد، الطاهر محمد أحمد (2014م): تحليل الأخطاء اللغوية الكتابية لدى طلاب المستوى المتوسط "الثاني" بمعهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية، مجلة كلية اللغة العربية، جامعة أم درمان الإسلامية، ع7.
12. الحداد، عبد الكريم سليم، وحسن، محمد إسماعيل (2014م): أثر إستراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر في دولة الكويت، المجلة التربوية، جامعة الكويت مجلس النشر العلمي، مج28، ع110، مارس/جمادى الأولى، ص ص 177-201.
13. الحديبي، علي عبد المحسن (2012م): فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي، مج3، ع2 رجب 1433هـ، مايو 2012، ص ص 177 - 238.
14. الحراحشة، كوثر، (2014م): أثر برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية التخيل في تدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير الناقد والدافعة نحو التعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس مج12، ع1، ص ص 188 : 221.
15. الحريري، رافدة (2010م): تربية الإبداع، عمان، دار الفكر.
16. حسين، مختار الطاهر (2006م): تعليم التعبير الكتابي (أسسه وآلياته وأنماطه وأقسامه ومراحله وأساليب تدريسه وتقييمه مع التطبيق على سلسلة تعبير وتحرير) مرشد للمعلم، ط1، الرياض: مكتبة العبيكان.
17. الحسيني، أحمد (2010م): فعالية برنامج قائم على المحاكاة الحاسوبية في تنمية الخيال العلمي وبعض عمليات العلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.
18. حنورة، مصري عبد الحميد (1997م): نمو الإبداع عند الأطفال وعلاقته بالتعرض لوسائل الاتصال، مجلة الأدب والعلوم الإنسانية، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة المنيا، ص ص 5 - 23.
19. خضور، خلود أحمد (2015م): فاعلية برنامج حاسوبي قائم على الخيال العلمي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
20. خلف الله، محمود حافظ (2005م): فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات تدريس اللغة العربية للإبداع لدى معلمي المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

21. خليفة، عبد اللطيف (2006م): علاقة الخيال بكل من حب الاستطلاع والإبداع في المرحلة الإعدادية، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر.
22. الخوالدة، رنا علي محمود(2015م): أثر إستراتيجية التخيل الموجه على دافعية الإنجاز والاتجاهات نحو المدرسة لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الهاشمية، الأردن.
23. الدمرداش، نعمت محمد خلف(2008م): إستراتيجية مقترحة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع4، يونيو ص ص 218-254.
24. راشد، علي محي الدين (2007م): تنمية والخيال العلمي وصناعة الإبداع لدى الأطفال، القاهرة، دار الفكر العربي.
25. راشد، علي(2010م): تنمية الإبداع والخيال العلمي لدى أطفال الروضة ومرحلتى الابتدائية والإعدادية، ط1، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.
26. الربابعة، إبراهيم، وربابعة، لقمان (2018م): مستوى الكتابة الإبداعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، دراسة كمية في مركز اللغات في الجامعة الأردنية. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت، مج24، ع2، ص 79، 95.
27. الرباط، بهيرة شفيق إبراهيم(2020م): التفكير: الأنماط والمهارات، مصر، جامع القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية.
28. زين الدين، غزالي، والجراح، عبد المهدي علي (2016م): بناء مقياس مهارات الكتابة الإبداعية للطلبة الناطقين بغير العربية في ماليزيا: دراسة استطلاعية، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، الجامعة الإسلامية العالمية، ديسمبر، س7، ع3، ص ص 142 - 162.
29. سالمان، أسامة كمال الدين(2020م): استخدام القراءة التصويرية في تنمية التخيل والبرهنة الإبداعية في الكتابة لدى الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة عين شمس، ع247، مارس، ص ص 44 - 93.
30. شحاتة، حسن سيد(2000م): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط4.

31. شعيب، أبو بكر عبدالله علي، والنجران، عثمان بن عبدالله (2015م): صعوبات التعبير الكتابي الوظيفي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى: طلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة أنموذجاً، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية جامعة عين شمس، ع159، يناير، ص ص 141-180.
32. الصوص، سمير عبد السلام، والطوالبة، محمد عبد الرحمن (2010م): أثر برنامج حاسوبي في تطوير الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي/ عمان، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج8، ع1، ص ص 12 - 43.
33. طعيمة، رشدي أحمد (2004م): الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، ط3 القاهرة: دار الفكر العربي.
34. طعيمة، رشدي أحمد (2009م): المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوبتها، القاهرة: دار الفكر العربي.
35. طعيمة، رشدي أحمد، ومناع، محمد السيد (2000م): تعليم العربية والدين بين العلم والفن، القاهرة: دار الفكر العربي.
36. عبد العظيم، عائشة علي (2020م): أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى الناطقين بغير العربية: جامعة إفريقيا العالمية - المستوى الثالث نموذجاً، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، جمعية السودان للعلوم والتكنولوجيا - عمادة البحث العلمي.
37. عبد الله، مروة دياب أبوزيد (2017م): فاعلية برنامج قائم على التحليل اللغوي في تنمية مهارات استخدام أدوات الربط في الكتابة التعبيرية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب ع86، يونيو، ص ص 283 - 344.
38. العبد، محمد السيد سليمان (2007م): التخيل: إستراتيجية فردية، مجلة فصول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ع71، خريف، ص ص 28-47.
39. عبدالعال، رشا محمود بدوي (2019م): فاعلية برنامج تدريبي قائم على الخيال العلمي في تنمية مهارات التخيل الإبداعي والتذوق البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، مج43، ع2، ص ص 14-82.
40. عبيدات، ذوقان، وأبوالمسيد، سهيلة (2007م): إستراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، دليل المعلم المشرف التربوي ودليل التربية العملية للطلاب والمعلمين، ط3، عمان، الأردن، دار الفكر.

41. العتيبي، نايف قعدان(2020م): أثر برنامج قائم على المدخل القصصي لتنمية مهارة التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، يونيو، مج4، ع22، ص ص 130-147.
42. عطوة، عبدالفتاح محمد عبدالفتاح، ونصر، معاطي محمد (2011م): فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية المشروعات اللغوية المتكاملة في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية جامعة عين شمس، ع120، أكتوبر، ص ص 39 - 48
43. العفوان، نادية (2012م): الاتجاهات الحديث في التدريس وتنمية التفكير، ط1، عمان، دار الصفا للنشر والتوزيع.
44. عمشة، وليد(2005م): استخدام التقنيات المعاصرة في إنتاج برامج الخيال العلمي في قنوات الأطفال العربية ودورها في الإنماء الثقافي للطفل، رسالة دكتوراه منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.
45. العمودي، غادة عبد الله (2014م): 20 خطوة للوصول إلى كتابة رائعة: إن تكتب يعني أن تقتمح العالم باللغة، مجلة فكر، مركز العبيكان للأبحاث والنشر، يناير، ع5، ص ص 18 - 21.
46. عوض، فايزة السيد(2000م): برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي في ضوء مدخل عمليات الكتابة التفاعلي لدى الطالبات معلمات اللغة العربية،المؤتمر العلمي الثامن "مستقبل سياسات التعليم والتدريب في الوطن العربي"، جامعة حلوان،كلية التربية.
47. عيسى، فوزي(1998م): أدب الأطفال، منشأة المعارف بالاسكندرية.
48. عيسى، محمد أحمد (2004م): فعالية برنامج لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى دارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
49. فضل الله، محمد رجب (2005م): الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، القاهرة: عالم الكتب.
50. فضل الله، محمد رجب(2014م): المرجع في تدريس مناهج اللغة العربية بالتعليم الأساسي، القاهرة: عالم الكتب.



51. الفوزان، محمد إبراهيم، وعبد الخالق، مختار (2016م): مستويات معيارية مقترحة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتقييم أداء الطلاب في ضوءها بالمملكة العربية السعودية، مجلة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أفريقيا العالمية - معهد اللغة العربية، ع20، يناير، ص ص 1-51
52. كلاب، هبة زكريا محيي الدين (2016م): فعالية برنامج قائم على الخيال العلمي في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري في العلوم لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
53. مجيد، سوسن (2008م): تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد، الأردن دار الصفا للنشر والتوزيع.
54. محمود، عبد الرازق مختار، وفراج، إسلام جمال محروس (2021م): فاعلية استخدام السياقية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الموهوبين لغويا، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، مج4، ع3، ص ص 106 - 168.
55. محمود، مصطفى عرابي عزب (2015م): برنامج مقترح قائم على علم لغة النص لتنمية التدوق الأدبي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، رسالة ماجستير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
56. مذكور، علي أحمد (2008م): تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي.
57. مذكور، علي أحمد (2016م): الإطار المعياري العربي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (تعليم - تعلم - تقييم)، القاهرة، دار الفكر العربي.
58. مذكور، علي أحمد، طعيمة، رشدي أحمد، هريدي، إيمان أحمد (2010م): المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة: دار الفكر العربي)، ط1.
59. مصطفى، منور، وعارفين، زمري (2011م): تنمية مهارة التعبير في اللغة العربية لغير الناطقين لها، المؤتمر الدولي لتعليم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، 2011، ص747.
60. معهد ابن سينا الدولي (2014م): المؤتمر السنوي الثامن " تطوير منهج اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى حسب الإطار المرجعي الأوربي المشترك للغات للمستوى الثالث B1، والرابع B2"، مدينة ليل - فرنسا، يومي 7،8 يونيو 2014.
61. موسى، مصطفى إسماعيل (2002م): أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة والوعي القصصي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع77، يناير ص ص 213 - 259.

" إستراتيجية مقترحة قائمة على التخيل لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى متعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى (المستوى المتوسط)"

أ. د / محمد لطفي جاد

د. مصطفى عرابي عزب محمود

62. الميهي، رجب السيد، ونويجي، إيمان عبد الكريم(2009م): أثر اختلاف إستراتيجية قراءة قصص الخيال العلمي ونمط قراءتها على تنمية التخيل العلمي والاتجاه نحو الخيال العلمي لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي أنماط معالجة المعلومات المختلفة، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، مج15، ع3، يوليو، ص ص 265 - 312.

63. الناقة، محمود كامل (2006م): تعليم اللغة العربية: مداخله وفنياته، ج2، بنها: مؤسسة الإخلاص للطباعة والنشر

64. الناقة، محمود كامل، وطعيمة، رشدي أحمد(2003م): طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسكو - 1424هـ.

65. النجار، بسام عايش (2004م): برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة غزة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

66. نشوان، يعقوب (1993م): الخيال العلمي لدى أطفال دول الخليج العربية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

67. نصر، معاطي محمد (2013م): التدريس الإبداعي للغة العربية: نماذج وتطبيقات، ط2، دمياط، مكتبة نانسي.

68. النهيبي، ماجدولين (2020م): دليل تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (تخطيط - إنتاج - تقييم)، عمان، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

69. يونس، فتحي علي (2000م): إستراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، لقاها، مطبعة الكتاب الحديث.

70. يونس، فتحي علي (2005م): خواطر حول تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، المؤتمر العلمي الخامس "تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية بالدول العربية من الواقع إلى المأمول" 14.13 يوليو، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المجلد الأول.

ثانيا: المراجع الأجنبية

71.David, F, Kristin, C. (2011): Improving Expository Writing Skills With Explicit and Strategy Instructional Methods In Inclusive Middle School Classrooms **International Journal Of Special Education** Vol.26. No :3.

72.Egan, k. (1992): **Imagination in teaching and learning**; the university of Chicago, press, VSA.

- 73.Savage, John(2002) The Writing Process: Helping Students Make Decisions. Boston College.[www.epsbooks.com](http://www.epsbooks.com)
- 74.Spencer, M.(2003): what more needs Saying about Imagination", **The Reading Teacher**, 57 (1).
- 75.Wood, K.D.& Endress.C(2004): Motivating student interest with Imagine, elaborate, predict and confirm(1EPC) strategy. **The Reading Teacher**, 58(4).